جامعة مؤتة

عمادة الدراسات العليا

أشكال التحرش الواقع على الطالبات في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة

إعداد الطالب

علاء عبد الحفيظ المجالي

إشراف

الأستاذ الدكتور ذياب البداينة

رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليـــــا

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير

فـــي علم الاجتماع تخصص علم الجريمـــــة

جامعة مؤتة، 2009

الإهـــــداء

إلى من زرع في طريقي وردة الأمل وتحمل عني مصائب كثيرة وسـاعدني في شق طريق حياتي، إلى من أمدني بقوته وأعطاني من عزيمته الإصرار علـى الحياة، إلى من هداني إلى الطريق الصحيح إلى" والـدي ووالـدتي" أمـد الله فـي عمرهما.

إلى من وقف معي في طريقي وكان عوناً لي لتحقيق طموحاتي وتقاسم معي حلاوة الحياة ومرها إلى من دفعني للتفوق إلى" زوجتي العزيزة".

إلى من ساعدني وشجعني ووقف معي إلى من أحاطوني للسير قـدماً فـي تحقيق المزيد "إلى إخواني وأخواتي"

إلى من اعتبرهم نبراساً للطموح الذي أرنو إليه إلى " أعمامي الأعزاء"

إلى كل أساتذتي الذين لم يبخلوا علينا من بحر علمهم.

علاء عبد الحفيظ المجالي

الشكر والتقدير

الحمد لله والشكر لله الذي لولا رضاه لما تم إتمام هذا الجهد وجزيل الشكر والعرفان للأستاذ الدكتور ذياب البداينة الذي أشرف على هذا العمل وأعطانا من علمه الفائض الشيء الكثير من حيث إرشاداته التي أنارت لنا الطريق وأتقدم بالشكر لأعضاء اللجنة المناقشة الأستاذ الدكتور فايز المجالي والأستاذ الدكتور عباطة التوايهه والدكتور هاشم الطويل لتفضلهم بمناقشة هذه الدراسة وستكون ملاحظاتهم وتوجيهاتهم محل تقدير واهتمام، كما أتقدم بالشكر والعرفان لجميع أساتذتي في قسم علم الاجتماع.

علاء عبد الحفيظ المجالي

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الملخص

أشكال التحرش الواقع على الطالبات في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة

علاء المجالي

جامعة مؤتة، 2009

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة واقع التحرش في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة الثلاثة (مؤتة، الأردنية، عمان الأهلية)، حيث أجريت هذه الدراسة على الطالبات في تلك الجامعات وقد بلغ حجم العينة (600) طالبة، واستخدمت الأساليب الإحصائية (التكرارات والنسب المئوية وتحليل التباين الأحادي) وقد توصلت الدراسة إلى أن النسبة العامة لتعرض الطالبات للتحرش الجنسي كانت متدنية، وان أهم أسباب التحرش الجنسي بالطالبات قضاء وقت كثيرا في الحرم الجامعي مع الأصدقاء، ولا يقوم الحرس بواجباتهم كما يجب، وجهل الطالبات بالعقوبات الجامعية، والعقوبة غير رادعة من قبل إدارة الجامعة، وليس لدى الطالبات معرفة كافية بقوانين الجامعة، والميل إلى ارتداء الملابس غير التقليدية، والميل إلى وضع المكياج الملفت للأنظار، وجلوس الطالبة في الغرفة الصفية بمفردها.

كما تبين وجود فروق في التحرش الجنسي الجسدي تبعا لمتغيرات (المستوى الدراسي، دخل الأسرة، العمر) وفروق في التحرش الجنسي اللفظي تبعا لمتغيرات (دخل الأسرة، العمر) وعدم وجود فروق في التحرش الجنسي غير اللفظي تبعا لمتغيرات (المستوى الدراسي، دخل الأسرة، العمر) وعلى ضوء ذلك كله تم التوصل لجملة من التوصيات .

Abstract

Forms of harassment on female students in Jordanian universities, governmental and private

Alaa Al-Majali

Mu'tah University, 2009

This study aimed to examine the reality of harassment in universities and the Jordanian government for three (Mu'tah, Jordan, Amman civil), which conducted the study on female students at these universities has reached the size of the sample (600) were women, and used statistical methods (frequencies and percentages and analysis of variance single).

The study found that the overall proportion of students exposed to sexual harassment was low, but the most important reasons of sexual harassment to female students often spend time on campus with friends, and the guards of their duties as they should be, and the ignorance of the penalties the university students, and the sentence is a deterrent by the University administration, The students do not have sufficient knowledge of the laws of the university, and the tendency to non -traditional dress, and the tendency to put makeup striking eyes, and the student sit in the classroom alone.

Also show that the differences in the sexual harassment depending on the physical variables (educational level, family income, age) and differences in verbal sexual harassment, depending on the variables (family income, age) and the absence of differences in non-verbal sexual harassment, depending on the variables (educational level, family income, age) and in the light of all this was a set of recommendations.

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 المقدمة:

اهتم الأردن بالتعليم العالي مبكراً منذ ستينات القرن الماضي، وقد تم تأسيس أول جامعة أردنية في الأردن عام 1962. وقد شهد قطاع التعليم العالي إزدياد عدد الجامعات الحكومية والخاصة وعدد الطلبة الملتحقين بها، وتنبثق أهمية التعليم العالي من دوره وأثره في تحديد مهنة الأفراد ودخولهم ومكانتهم الاجتماعية والاقتصادية.(البداينة وآخرون، 2009).

تمارس الجامعة العديد من الأدوار والمهام في المجتمع حيث تقوم بوظيفة إنتاج المعرفة وصيانتها ونقلها للأجيال القادمة، وتتركز وظائف الجامعة في البحث العلمي والتعليم وخدمة المجتمع المحلي. وهذه الوظائف لا تتوقف عند البيئة الداخلية (الحرم الجامعي) بل تتعداها إلى البيئة الخارجية، ذلك أن وجود أي جامعة بحد ذاته عامل مهم في تغيير البيئة التي توجد فيها نحو الأفضل ،فالجامعة تسهم في تحقيق النمو الاقتصادي والحد من البطالة، كما توجه بحوث العاملين فيها نحو المشكلات الاجتماعية للمجتمع، وتوظف نتائج هذه البحوث والدراسات في وضع البرامج اللازمة للتعامل مع هذه المشكلات وحلها. (البداينة وآخرون، 2009: 39).

أن البيئة الجامعية هي جزء من بيئة المجتمع فيأتي الطالب إلى الجامعة مكتسباً سلوكيات عديدة من مجتمعة وأسرته وغالباً تكون سلوكيات طائشة ومنها سلوك التدخين هذا السلوك الذي غالباً مايكون موجود قبل الدخول إلى الجامعة مما جعله شائعا في اغلب أمكنت الجامعة مما يعرض الشخص الى مشاكل عديدة وتعاطي المخدرات هذه الآفة التي غالباً ماتأتي من خارج الحرم الجامعي كذالك من المشاكل التي توجد في البيئة الجامعية تناول المشروبات الروحية، المواد المنبهة والتي تدفع اغلب متعاطيها إلى ارتكاب سلوكيات طائشة (البداينة وأخرون، 2009 23).

أن عوامل الخطورة في البيئة الجامعية والتي لها علاقة مباشرة مع ضبط الذات المنخفض ومسؤولياتها في أنتاج السلوك الطائش المتهور كذالك العلاقة بين

البيئة العامة والبناء التنظيمي والسلوك الشخصي هي علاقة لها ارتباط مباشر مـع بعضها البعض فسلوكيات الطلبة والموظفين والمدرسين تتأثر بالبنى الاجتماعي الذي يتواجدون فيه ويتفاعلون داخله فالطرق والمواصلات داخل الجامعات لها دور كبير في أحداث السلوك المتهور كذالك توزيع المباني المتلاصـقة والممـرات الـضيقة وضعف الإضاءة التي تفتقر لها الغرف الصفية ومن عوامل الخطورة فـي البيئـة الجامعية كذالك البيئة المادية فهناك جامعات حديثة وواسعة والإضاءة فيهـا قويـة وهناك جامعات قديمة ضيقة والإضاءة فيها ضعيفة كذالك توزيع هذه الجامعات على بيئات منفتحة وبيئات محافظة فكل هذه العوامل لها دور كبير ومشجع على ارتكاب السلوك الطائش لدى القاطنين في هذه الجامعات ، هذا بالإضافة إلى تقصير عمادات شؤون الطلبة والأمن في الجامعات الحكومية والخاصة في الحيلولة دون تفاقم هـذه السلوكيات الطائشة. (البداينة وآخرون،2009).

أن مشكلة السلوك المتهور في الجامعات مشكلة متعددة الوجـوه ولا يمكـن رؤيتها بمعزل عن المشكلات الاجتماعية الأخرى للعائلة والمدرسـة والمجتمـع . فالطلبة والموظفين والمدرسين غالبا ما يرتكبون طيفا من الجرائم منهـا التحـرش الجنسي بالطالبات وذالك كون الطالبات فئة مستضعفة في البيئة الجامعيـة ،لـذالك يتعرضن لأشكال عديدة من التحرش الجنسي بأشكاله.

إن ظاهرة التحرش الجنسي موجودة في جميع مجتمعات الأرض لكنها بنسب متفاوتة، وتتفاقم هذه الظاهرة في المجتمعـات الـشرقية المكبوتـة نتيجـة الكبـت والحرمان وقمع الغرائز البشرية بشكل قهـري وتراكمـات التقاليـد الباليـه بـين المجتمعات الذكورية والمجتمعات الأنثوية. بالإضافة إلى تبرج المرأة والتي ترتـدي ملابس مثيرة أو التي تخضع بالقول أو التي تعلو ضحكاتها في الأماكن العامـة أو التي تتعمد إثارة الرجال بأي شكل مادياً كان أو معنوياً وهذا يعد تحرشـاً جنـسياً بالرجال. وسكوت الضحية عن فعل التحرش والخوف من المجتمع يعد سبباً آخـر للتحرش الجنسي. (بازركان، 2009).

ومن ينخرط في المجتمع الطلابي سوف يجد أشكالاً متعـددة مـن صـور التحرش: كالتحرش اللفظي، والبدني، والجنسي، والجسدي وخلافه، ومما لا شك فيه

انه توجد أسباب وراء تفشي ظاهرة التحرش بين الطلاب، خاصة في وسط المجتمع الطلابي، تعود لأسباب اجتماعية وأخرى ثقافية واقتصادية وسياسية، ومهما تكن الأسباب فان هذه الظاهرة تستحق الوقوف عليها ودراستها، وبناء على ما تقدم فان الدراسة الحالية تحاول دراسة واقع التحرش في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة الثلاثة (مؤتة، الأردنية، عمان الأهلية).

2.1 مشكلة الدراسة:

تعاني الطالبات في الجامعات من التحرش الجنسي بكافة أشكاله من قبل المدرسين والموظفين والطلاب كونهن فئة مستضعفة ووجود عوامل مشجعة على ذلك، والتحرش الجنسي بالطالبات يعد مشكلة اجتماعية تستحق البحث والدراسة بسبب أن هناك ندرة في الدراسات لتطرقها لهذه المشكلة، وهناك ناحية اجتماعية تضعف التطرق في مشكلة التحرش الجنسي ونظراً أنها قضية علمية وحساسة تتعلق في الجنس وتجد الناس صعوبة كبيرة في الإجابة عن أي تساؤلات عنها، وكذالك ضعف التطرق لها من قبل وسائل الإعلام ،لذالك نرى من الضروري دراسة مثل هذه الظاهرة المتفشية في جامعاتنا الأردنية .

ومن صور التحرش الممارس ضد الطالبات في الجامعات هناك التحرش الجسدي، والتحرش النفسي، والتحرش الجنسي والتحرش اللفظي وخلافه، ولما للتحرش على اختلاف صوره من آثار سلبية على الضحية منها الآثار النفسية والجسدية والاجتماعية، فإن ذلك يضر بالضحية ويتعداها إلى المجتمع بشكل عام. وعليه فإن هذه الدراسة جاءت كمحاولة لرصد أشكال التحرش الجنسي في الجامعات الأردنية الحكومية الثلاثة (مؤتة، الأردنية، عمان الأهلية)، ويمكن صياغة مشكلة الدراسة بالسؤال التالي:

ما واقع التحرش الجنسي في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة الثلاثة (مؤتة، الأردنية، عمان الأهلية)؟.

3.1 أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من كونها محاولة لرصد واقع التحرش الجنسي بالطالبات من قبل المدرسين والموظفين والطلبة، وأشكاله وأسبابه في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة الثلاثة (مؤتة، الأردنية، عمان الأهلية)، ويمكن تلخيص أهمية الدراسة بالتالي:

1. تحديد أشكال التحرش الجنسي بالطالبات في الجامعات الأردنية.
2. تحديد أسباب التحرش الجنسي بالطالبات في الجامعات الأردنية.
3. يمكن الاعتماد على نتائج هذه الدراسة في بناء ورش عمل وقائية يكون الهدف منها محاولة التقليل من التحرش الجنسي في الحرم الجامعي بناء على خصائص الجناة والضحايا.
4. كما تبرز أهمية الدراسة الحالية من كونها تعد من الدراسات القليلة التي تبحث في موضوع التحرش الجنسي بشكل عام في الجامعات،.

4.1 أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى دراسة واقع التحرش الجنسي في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة الثلاثة (مؤتة، الأردنية، عمان الأهلية)، كما تسعى إلى تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

1. التعرف على حجم ظاهرة التحرش في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة.
2. التعرف على الأشكال المختلفة للتحرش السائد في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة.
3. التعرف على الأسباب المؤدية إلى سلوك التحرش في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة.

5.1 أسئلة الدراسة:

تتمحور الدراسة الحالية حول الأسئلة التالية:

1. ما هي أشكال التحرش في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة الثلاثة (مؤتة، الأردنية، عمان الأهلية)؟.
2. ما هي أسباب التحرش في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة الثلاثة (مؤتة، الأردنية، عمان الأهلية)؟.
3. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في كل شكل من أشكال التحرش الجنسي (الجسدي، اللفظي، غير اللفظي) تبعا للمتغيرات (المستوى الدراسي، دخل الأسرة، العمر)؟.

6.1 خلاصة الفصل الأول:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أشكال التحرش الجنسي الواقعة على الطالبات في الجامعات الحكومية والخاصة الأردنية، ويحتوي هذا الفصل على مشكلة الدراسة التي أظهرت أن الطالبات هن فئة مستضعفة من قبل الطلبة والمدرسين والموظفين وتعد بذالك مشكلة اجتماعية وتبين أن هناك عوامل خطورة في البيئة الجامعية تساعد وتشجع على زيادة حجم التحرش الجنسي. وقد واجهة الدراسة بعض الصعوبات كونها قضية حساسة يصعب التطرق لها.وأشار هذا الفصل إلى أهمية الدراسة في رصد واقع التحرش الجنسي بأشكاله وأسبابه بالطالبات من قبل الطلبة والمدرسين والموظفين ومحاولة حصر هذه الظاهرة في الحرم الجامعي .

وبين هذا الفصل أهداف الدراسة في التعرف على حجم ظاهرة التحرش الجنسي في الجامعات الحكومية الأردنية والخاصة وأشكاله المختلفة والتعرف على الأسباب المؤدية له. وتم ذكر أسئلة الدراسة من ناحية أشكال التحرش الجنسي في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة، والأسباب المؤدية للتحرش الجنسي في هذه الجامعات، وهل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في كل شكل من أشكال التحرش الجنسي تبعا للمتغيرات .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري:

التحرش الجنسي:

مفهوم التحرش في اللغة:

حرش_حرشاً وتحرشاً. حرش الضب اصطاد وحرش البعير حك ظهره ليسرع، حرش الرجل خدشه وحرش بين القوم أغرى بعضهم ببعض وكذلك بين الكلاب وما شاكلها، تحرش به تعرض له، تحرش الضب بالضب اصطاد (معلوف، د.ن). وحرشه –حرشاً- خدشه والدابة حك ظهرها بعصا لتسرع، فهي للإنسان والحيوان أغراه،وبين القوم إفساد، ويقال تحرش به تعرض له ليهيجه أي يثيره (وحرش المرأة حرشاً جامعها مستلقية على قفاها (ابن منظور، د.ت).

والتحرش في ابسط صوره يعني الإغواء والإثارة والاحتكاك والمراود عن النفس(قطب، 2008). يقول سبحانه "وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الأبواب وقالت هيت لك قال معاذ الله انه ربي أحسن مثواي إنه لا يفلح الظالمون (سورة يوسف، الاية رقم 23).

" ولقد ورد لفظ المراودة في قولة تعالى" فذلكن الذي لمتنني فيه ولقد راودته عن نفسه....."وكذلك قوله تعالى "قال تعالى ماخطبكن أذا راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء قالت امرأت العزيز ألان حصحص الحق أنا راودته عن نفسه وأنه لمن الصادقين". (سورة يوسف، الآية رقم 32-51).

مفهوم التحرش الجنسي.

ويمكن تعريف التحرش على انه إيذاء الإنسان على المستوى النفسي والجسدي من خلال العلاقات الجنسية أو الكلمات الجنسية ويكون بعدم إرادة الإنسان أو بإرادته تحت الضغط كالحالة بين الطالبة وأستاذها أو بين الموظفة ورئيسها عندما يضغط يكون طرفاً ما على الطرف الأخر يكون شكلاً موافق ولكن في الحقيقة هو مضطر للموافقة(بحرا، د.ت).

والتحرش الجنسي يشمل سلوكا ذا طابع، عندما يكون هذا السلوك غير مرغوب به أو مرفوض من الشخص الموجه إليه، وقد يؤدي إلى خلق جو مـن المعـاداة أو الترهيب، ويؤثر بصورة غير مقبولة على أداء عمل المتحرش به، أو يـؤثر سـلبا بشكل آخر على فرص عمل ذلك الشخص. وهو نوع خاص من التحرش التمييـزي ويتألف من أعمال أو كلمات أو مفاتحات جنسية غير مرغوب فيها، أو سلوك آخـر ذي طابع جنسي.(Henkle, 2008).

وهو سلوك غير مرغوب فيه يتم بدون موافقـة الـضحية ويـشمل اللمـس أو الاتصال الجسدي أو طلب خدمة جنسية أو تعليقاً شفهياً جنسياً أو عـرض صـور جنسية أو أي تصرف آخر شفهي أو غير شفهي غير مرغوب فيه ويحمـل طبيعـة جنسية. (خفاجي، 2008).

وهو هو فعل جنسي خادش للحياء يصدر من شخص ضد شـخص أخـر دون إرادة من الموجه إليه الفعل (عبيد، 2008).

إن الهيئة النسائية المناهضة للتحرش الجنسي في جامعة كاليفورنيـا ، وضـعت عدة شروط وقواعد تعتبر كدليل للكليات والجامعات لوضع سياستها حول التحـرش الجنسي منها:

1. عرفت التحرش الجنسي على انه تمييز جنسي وليس كتصرف غيـر سـوي ومنعزل.
2. الإشارة للتحرش الجنسي على انه فرض الإقدام على الجنس من قبل شخص يتمتع بالسلطة.
3. الإشارة للتحرش الجنسي بمفهومه الواسع من التلميحات الخفية إلى الاعتداء.
4. التحرش الجنسي يحدث بين الأشخاص غير المتساويين في القوة.

أشكال التحرش الجنسي.

1. تحرش جنسي باللفظ: مثل إصدار أقوال فاحشة أو ألفاظ تدعوا لممارسة الفحشاء أو ألفاظ واصفة بطريقة مبتذلة ومسيئة لأعضاء جنسية للطرف المفعـول بـه. (عبيد، 2008).

2. تحرش جنسي باللمس: مثل الاحتكاك الجسدي والمداعبة الجنسية باللمس باستخدام اليد أو الجسم كله ضد أماكن حساسة وجنسية بالطرف المرتكب ضده الفعل.(عبيد، 2008).

أسباب التحرش الجنسي:

التحرش الجنسي ليس جنسيا في دوافعه أو محركاته، فالذين يمارسونه في الغالب لديهم سلطه على الشخص أو المرأة ويسيئون استعمال سلطتهم مستغلين ضعف المرأة أو إرغامها على القبول. فقد يمارسه البعض على النساء آلائي يدخلن مهناً مخصصه للرجال، وذالك بقصد أبعاد المرأة من منافسة الرجل في المهن التي يعتقد أنها تخصه دون النساء فيكون التحرش الجنسي ضرباً من ضروب طرد النساء من الدخول إلى هذه المهن أكثر من كونها نشاطا جنسياً بذاته (قطب، 2008).

ومن أسباب التحرش الجنسي، إن بعض القيم الاجتماعية أصبحت خرقاً بالية، وموروثات قديمة في المجتمع، وهناك أسباب تتعلق بالفتاة نفسها وهي إظهار مفاتنها من خلال الملابس الصارخة والجري وراء الموضة والصيحات العالمية في تصفيف الشعر وكذالك الاختلاط الزائد، هذا بالإضافة إلى هو ضعف القوانين والتشريعات خاصة في الدول العربية والمجتمعات الشرقية. ومن الأسباب التي تظهر ضعف هذه القوانين وطول أمد التقاضي والعقوبة التي لا تتجاوز الغرامة في بعض الأحيان، والنظرة الدونية للمرأة بأنها مخلوق ضعيف تجعلها الأكثر تعرضاً للتحرش الجنسي، حيث طبيعة المجتمع ألذكوري، ولكن لايمنع هذا من أن يكون التحرش الجنسي بدافع الرغبة الجنسية أو بمعنى أكثر شمولاً أن تكون الرغبة هي المحرك لارتكابها بدليل انه لا يتم أو يحدث رغم توافر الظروف التي تمكن لارتكابها وهذا يعني انه هناك أسباب أخرى بالاضافه إلى ما سبق أو على الأقل انه لا يمكن استبعاد الرغبة الجنسية من بين أسباب أو دوافع التحرش الجنسي.(قطب، 2008).

والتصور الواقعي لذلك أن يبدأ الرجل مثلاً بالتحرش بإمرأة في مكان ما، ويكون الهدف من وراء ذالك ليس التحرش الجنسي في حد ذاته، ولكن إلى ما هو ابعد من ذالك بحيث يتوقف الأخير على مدى استجابة المرأة على هذا التحرش

الواقع عليها من عدمها، فأما أن تتصدى المرأة إلى هذا التحرش بأي صـورة مـن صور الرفض، وأما أن تقبل ذالك فيكون مثل هذا التصرف الأخير بمثابة اسـتجابة منها للطرف الآخر الذي قد يتمادى للوصول إلى ما هو ابعد من ذالك فيقع في هـذا التصرف (الأول والأخير) تحت طائلة القانون (قطب، 2008).

وقد أشارت إحدى الدراسات إلى أن الرجال يلقون بالمسؤولية تجاه النساء ضحايا التحرش الجنسي ويقللون من مسؤولية إدارة للجامعة أو الكلية، وفي ضمن المجتمع الأكاديمي _الكلية والطلاب_ الرجال والنساء ضمن تلك المجموعات يملكون مصادر متنوعة تؤثر على استثماراتهم للتحرش الجنسي الأكاديمي (kenig & Ryan,1986).

وقد استنتج ساندلار(Sandler ,1988) بأن الرجال الذين لايريدوا أن يلامـوا مستقبلاً يلقون بالمسؤولية تجاه النساء، والنساء اللاتي لايردن أن يلامن على مثـل ذالك الفعل في المستقبل يلقين بمسؤولية اقل تجاه النساء واكبر تجاه الرجال.

وبما أن الدراسات أظهرت بأن غالبية ضحايا التحرش هم نساء فأن الرجـال يميلون لإلقاء اللوم والمسؤولية بشكل اكبر تجاه النساء الضحايا أكثـر ممـا يفعـل النساء(kenig &ryan,1986).

تحظر الجامعات كل سلوك يؤدي إلى، أو يساهم في حصول تحـرش جنـسي ومن الأمثلة على ذلك: .(Henkle, 2008).

1. كل مغازلة أو مفاتحة أو عرض له طابع جنسي غير مقبول من الطرف الآخر.
2. اللمس الجسدي غير اللائق.
3. الملاحظات التصويرية أو الكلامية حول جسد الشخص أو مظهره.
4. الكلمات المذلة جنسيا المستعملة لوصف شخص ما.
5. عرض أشياء وصور ذات دلالة جنسية في مكان العمل.
6. رسائل أو صور ذات طابع جنسي مرسلة عبر البريد الإلكتروني.
7. المطاردة والتعدي الجسدي.

دور المرأة في مواجهة التحرش الجنسي:

يمكن طرح التساؤل التالي: ماذا على المجني عليها إذا تعرضت إلى التحرش الجنسي المحرم؟ فالتحرش الجنسي قد يقوم به صاحب العمل، أو رئيس المؤسسة، أو احد العاملين، ... فماذا عساها أن تفعل؟ هل تتجاهل هذا السلوك لعله يتوقف؟ ما الإجراء الذي تستطيع القيام به؟ وتجدر الإشارة إلى أن المسؤولية في جريمة التحرش الجنسي قد تقع على الفاعل، وعلى المؤسسة التي تسمح بمثل هذه الممارسة فيها، وبالطبع لا تقع أي مسؤولية قانونية على المرأة التي يقع عليها فعل التحرش. وعلى المرأة أن تتبنى اتجاهاً مهنياً وعملياً فقد يتوقف التحرش الجنسي إذا استجابة المرأة للرجل بأسلوب مهني أو عملي وبصيغة العمل فقط وبدون تزيد، فعلى المرأة أن تضع حدود حاسمة لذالك، وأما إذا أصر فأن اللوم لا يقع على المرأة، فهي مسئولة فقط عن سلوكها، وإذا واصل الإصرار فيمكنها رفض ذلك، وكذلك تحاشي البقاء بمفردها مع الشخص الذي ينوي ممارسة التحرش الجنسي، وان تطلب ما تحتاج إليه من مساعدة أمام الزملاء، وليس بطريقة خاصة، وفي أوقات العمل الرسمي، أو تكون بصحبة زميل أو زميله، وعليها القيام بما يلي: **(السيد، 2007).**

1. أن تحتفظ بتسجيل كل محاولات أو حوادث التحرش الجنسي كوثائق تفيد في حالة الرغبة في تقديم شكوى رسمية ضد من يقوم به فيما بعد، ويشمل هذا التسجيل: أين وقع هذا التحرش، والوقت والساعة بالضبط، وماذا حدث بالضبط؟ ويشمل ذالك الكلمات نفسها، ماذا شعرت وقتها؟، تدوين أسماء الشهود، وبعض ضحايا التحرش الجنسي احتفظن بتسجيل صوتي سراً في أثناء الاتصال بهذا الشخص، وان كان مثل هذا التسجيل قد لا يؤخذ به في المحكمة، ولكن هذه التسجيلات تفيد في إقناع جهة الإدارة أو المؤسسة في خطوات تقديم التظلم، والتسجيل السري قد يكون إجراء غير قانوني، ويلزم مطالعة القانون المحلي أولاً وقد يكون مسموحا بأستخدامه ضمن أدلة الإدانة.

2. أن تتحدث مباشرة وبصراحة مع من يحاول التحرش الجنسي وحتى وان كـان هذا الأمر صعباً، ولكن ذالك يجعله يدرك أن المرأة تفهم غرضه، وترغب فـي وقف هذا السلوك، وقد تشير إلى الأفعال العملية التي قام بها.

3. أن تكتب خطاباً للفاعل، وتقوم بتسجيل سلوكياته الخاطئة، وتخبره أن التحـرش الجنسي يجب أن يتوقف، وقد يتضمن الخطاب: شرح السلوك الذي حدث، كـأن تذكر له بأنه قام بعدة مرات بعمل تعليقات جنسية حول جسمها. وتشرح له كيف شعرت حول هذا؟ كأن تقول مثلاً لقد جعلني اشعر كأنني موضوع جنسي عندما تحدث إلي بهذه ألطريقه، وان تشرح له ما ترغب منه: كأن تقول إنني ارغـب منكم أن توقف تلك التعليقات الجنسية نحوي.

4. طلب العون من الأشخاص محط الثقة عن الطرق والوسائل التي توقف أو تقاوم التحرش الجنسي، إن حديثها مع الآخرين سوف يمنحها تأييدا عاطفياً وتـشجيعاً ونصائح، إلى جانب هذا التصريح قد يدعم حالتها إذا كـان الأشـخاص الـذين تحدثت إليهم سبق لهم أن تعرضوا للتحرش الجنسي من هذا المدير.

5. التفكير في تقديم شكوى، فالجامعات والكليات والشركات والمؤسسات، يلزمهـا القانون أن يستجيب بحكمة للشكاوي الخاصة بالتحرش الجنـسي، فـي بعـض الشركات الكبرى يوجد موظف مختص بهذا الشأن ويمكن التقدم بالشكوى لـه، ويمكن مقابلته، وتقديم شكوى له، ويمكن السؤال عن جهـة الاختـصاص فـي الشركة، وعن وسائل التقدم بالشكوى، ولمعرفة الحقوق القانونية، ولـذلك يلـزم الاحتفاظ بسجل يحتوي على تفاصيل الوقائع وتواريخ حدوثها والأضرار التـي لحقت بها بعد كل واقعة، وهناك مكاتب مختصة بهذا الشأن في الولايات المتحدة الأمريكية، ويمكن التقدم إلى اقرب مكتب، وهناك أيضاً مكاتب حكومية تخـتص بحماية حقوق الإنسان وحقوق النساء خاصة، وسوف تساعد هـذه المؤسـسات على حماية حقوق المرأة القانونية، وكيف تسير في الدعوى.

6. أن تبحث عن علاج قانوني للمشكلة، ذلك لان التحرش الجنـسي عمـل غيـر قانوني، ومن حق المجني عليه الادعاء قانونياً ضد مقترفه ويلزم استشارة احـد رجال القانون أو المحامين المختصين في مثل هذا الشأن ولكن لتكن الضحية أو

المجني عليها مستعدة لأنه قد يحكم ضدها بغرامة لمصلحة المدعي عليه، وقد تدفع تعويضاً للمؤسسة كذالك إذا تم رفض الدعوى وتبرئة المتهم وبالتطبيق على واقعنا المعاش نجد انه بالضرورة سوف تتم تبرئة المتهم لعدم وجود نص قانوني يجرم الواقعة برمتها.

وتحتاج الحماية من مثل هذا التورط قدراً من الوعي والمعرفة من جانب المرأة أو المجني عليه عموماً، من ذالك عدم الاشتراك في الأحاديث الخارجة عن اللياقة، وعدم طرح أمورها الشخصية أو أسرارها العائلية، وعدم عرض شكواها من زوجها لزملاء العمل، لان بعضهم من ضعاف النفوس سوف يستغلون ظرف الخصام، ويأخذون من التودد إليها، وإبراز مفاتنها وجمالها بقصد إغرائها لإعطاء بعض التنازلات ولا ينبغي أن تشارك في بعض الأحاديث الخارجة، ولا النكات غير المقبولة، ولا تظهر أي استحسان لما تسمع، وتتظاهر بعدم سماع ما يدور، وإذا حاول رئيسها فتح موضوع ذا طابع جنسي فعليها أن تغير موضوع الحديث، وتظهر انتعاظاً عندما يظاهر بأنه لامس جسمها عفواً بدون قصد، وتحاول إبعاد جسمها عنه ولا تعطي فرصة للانفراد بها، ولا تسأله عن حياته الشخصية أو العاطفية، وتتظاهر دائماً بالجدية والصرامة والاستقامة والتأدب واحترام الزملاء والرؤساء، وارتداء الملابس المحتشمة في مقر العمل، ولا تحادث النساء في أمور خارجه دون أن يعني ذالك أن تتسم بالاسترجال (السيد، 2007).

الآثار النفسية للتحرش الجنسي:

إن النساء اللاتي تعرضن للتحرش الجنسي كن يعانين من بعض الإعراض الفيزيقية مثل حدوث اضطرابات في المعدة أو المعاناة من صعوبة في النوم وفقدان الوزن وكذالك اتضح إنهن يعانين من بعض الإعراض النفسية والانفعالية من ذالك الشعور بعدم احترام الذات والشعور بالاكتئاب والقلق أو الحصر والغضب.

والى جانب ذلك فأن من آثار التحرش الجنسي صعوبات في علاقات الضحايا الشخصية وصعوبات في تكيفهن الجنسي، من ذلك فقدان المرأة في الرغبة للجنس، ونقصان الإنتاجية في العمل، ويقل شعورهن بالرضا عن العمل وعن الانتماء

والواجب نحو عملهن وصاحبه.، ولذلك لا بد من الإشارة إلى الاهتمام بوقف هـذا السلوك ومنع انتشاره (قطب، 2008).

ومما لا شك فيه أن تجربة التعرض للتحرش الجنسي: كالشأن مع بقية الجرائم والاعتداءات الجنسية تترك آثارا سيئة على شخص الضحية . فهنـاك إحـصاءات أمريكية تؤكد إصابة 75% ممن تعرضوا لمثل هذا الاعتداء بـبعض الاضـطراب والآثار النفسية. كالقلق وانخفاض الشعور بأحترام الذات والتهيج والغضب.والنـساء اللاتي يطلب منهن قدر من الجنس في مجال العمل، قد يضطررن إلـى الاسـتقالة وترك العمل، والنساء في الكليات آلائي يتعرضن لمثل هذا السلوك قد يتخلفن عـن دخول الامتحان، أو تغير التخصص العلمي أو مجال الدراسة، أو النقل إلـى كليـه أخرى، وفي ذالك دائماً تضحية شخصية كبيرة (قطب، 2008: 32).

وللتحرش الجنسي اثأرا في البيئة التعليمية. (Zacker& Paludi,1989).

1. للتحرش تأثير جوهري على أداء الشخص في العمل أو الغرفة الصفية.
2. يخلق التحرش جواً من الكره والعداء في بيئة الدراسة.
3. يؤثر التحرش على جو الثقة الذي يجب أن يسود العملية التعليمية.
4. يؤثر التحرش على الحالة النفسية للضحية مما ينعكس على تحصيلها الأكاديمي.

يجب على أعضاء هيئة التدريس والإداريين في الجامعات والـذين يتمتعـون بالسلطة عدم إساءة استعمال السلطة الممنوحة لهم، حتى وان كان طرفا العلاقة قـد اتفقتا على تطوير تلك العلاقات، فأنه يبقى من الضروري للموظف الإداري تحمـل مسؤولية القيام بأفعال أو تصرفات غير مسئولة أو لا تتمتع باحترافية العمل، وبمـا أن أولئك الإداريين من غير أعضاء الهيئة التدريسية يعتقدون أنهـم اقـل عرضـة لتحمل المسؤولية الاحترافية في العمل فأنه يجب أن يتدربوا بـشكل خـاص لأخـذ المزيد من الحذر في إقامة العلاقات مع الطلبة وتقييمها. (Zacker& Paludi,1989).

النظريات المفسرة للتحرش في البيئة الجامعية.

النظرية العامة في الجريمة:

تقوم هذه النظرية على فرضية عامة مؤداها أن الفرد قد يلجأ إلى التحـرش كسلوك طائش إذا أتيحت له الفرصة لذلك و ذلك بسبب الضبط الـذاتي المـنخفض

وترجع النظرية التباين بين الأفراد في التورط بسلوك التحـرش إلـى انخفـاض الضبط الذاتي وهذا يرجع إلى عمليات التطبيع أثناء التنشئة الاجتماعية (البداينة، 2003).

ولحدوث سلوك التحرش كسلوك طائش شروط يجب توفرها وهي الفرصـة الكافية وتقييم أن المنفعة التي سيحصل عليها تفوق الثمن (الكلفـة) الـذي سـيدفعه (تقدير العواقب) فالفرصة مرتبطة بليونة النتائج السلبية لهذه الأفعال. وقـد تكـون المنفعة معنوية لإثبات الرجولة لذلك يرتكب هذا السلوك. وقـد درس (لأرنيكليـف وجرا سميك وتتل وبيرسك(Arneklev,Grasmik,Tittle and Bursik 1993) (موثق في البداينة، 2003) العلاقة بين مستوى ضبط الذات والسلوك الطائش وأظهرت النتائج دعمها للنظرية العامة للجريمة.

كمـا درس جـرا سـميك وتتـل وبيـسرك وارنيكليـف(Bursik and Arneklev,1993 Grasmik,Tittle) (موثق في البداينة، 2003) العلاقة بين ضـبط الذات ومتغيرات التهور، والمهام السهلة، والمخـاطرة، والنـشاطات الجـسمانية، والتهور حول الذات، والمزاجية، وعلاقتها بالفرصـة والخـداع والقيـام بالعمـل الإجرامي، وأظهرت النتائج وجود علاقة بين الجنس والنوع والعمر مع الخـداع وممارسة أفعال القوة.

وفـي دراسـة وود وبنيغـا بـاوم وارنكليـف (Arneklev,1993Wood, Pfefferbaum) (موثق في البداينة، 2003) العلاقة بين المتغيرات المـستقلة وهـي المخاطرة، والسهولة، والغضب والجسمانية، والفورية، والأرضاء، والتمحور حول الذات، والمتغيرات التابعة وهي ضبط الذات متمثلة في الاعتداء الجسدي والسرقة، والتخريب المتعمد للممتلكات، واستخدام المواد الغير القانونية، والسلوك الجانح، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة بين مقاييس الانحـراف وضـبط الـذات والالتـصاق بالوالدين والالتصاق بالمدرسة والالتزام وانحراف الأصدقاء، أي أن لضبط الـذات علاقة سلبية قوية مع الانحراف وعلاقة ايجابية قوية مع الالتزام والقيام بالوجبات.

نظرية الضبط الاجتماعي.

شكل عمل دوركايم (Durkheim) ومدرسة شيكاغو(Schoolchicago) أساساً للفرضيات الأساسية للعلاقة بين الإنسان والنظام الاجتماعي، وقد أدى هذا إلى تطور نظرية الضبط أو التحكم (Theory Control) والتي تقترح إن الجريمـة والجنـوح ستستمر في الحدوث إلا إذا انصاع الناس وامتثلوا للمتطلبات العرقية الاجتماعيـة، ومن أمثلة نظريات التحكم نظريـة رايـس (Reiss) فـي الـضبط النفـسي والاجتماعي (Control Personal&Social) ونظرية ني (Nye) المعروفة بنظريـة التمركز العائلي في الضبط الاجتماعي (Family-Focused Theory) ونظرية التلوث (Containment Theory) لركلاس (Reckless)، ونظرية الحيـاد (Neutralization Theory) لسايكس وما تزا (Sykes&Matza) ونظريـة هيرشـي (Hirschi) فـي الضبط الاجتمـاعي (Socia Control)، (Cullen& Ball,Lilly,1989). وتنطلـق هذه النظريات من افتراض مؤداه أن التحرش ينجم عن ضعف تفكك الرابطة بـين الفرد والمجتمع، وتعتمد هذه النظريات في تفسيرها على مفهومين هما: (البداينـة، 2003)

1. قوة الرابطة
2. العلاقة بين الفرد و المجتمع

وقد وضع (هيرشي) عناصر أساسية تفسر في مجملها ما يسمى بعلاقة الفرد مع المجتمع أو الرابطة الاجتماعية بين الفرد والمجتمـع وهـذه العناصـر هـي: (البداينة،2003)

1. الالتصاق (التعلق) (Attachement) ويعني استجابة الفرد لـرأي وتوقعـات الآخرين المهمين. وكلما زادت علاقة الفرد بالأشخاص المهمين له، كلما قلت ممارسة لأشكال السلوك الطائش المختلفة.
2. الانغماس (Involvement) ويعني الوقت المستثمر في النـشاطات التقليديـة الاجتماعية، ووجد أن انغماس الفرد بالنشاطات اليومية يقلل مـن أرتكابـة للسلوكيات الطائشة وذلك لأنشغالة المستمر.

3. الالتزام(Commitment) وتعني عملية التبرير التي يفحص بموجبهـا الفـرد نتائج سلوكه المرتبط بتحقيق الأهداف التقليدية. فالفرد عندما يرتكب سـلوك غير اجتماعي يريد أن يحقق هدف معين لإثبات نفسه أمام الآخـرين وهنـا يبرر عدم التزامه بالقوانين.

4. المعتقد(Belief) ويعني مستوى امتثال الفرد لقواعد الجماعة. فـالفرد الـذي يرتكب سلوك طائش ليس لدية أي احترام للأنظمة والقوانين والأعراف.

نظرية الفرصة(Opportunity Theory).

وتتلخص هذه النظرية في إن حدوث التحرش المكاني والزماني يتطلب توافر ظروف معينة مثل توافر الهدف، والشخص المدفوع للتحـرش وغيـاب الحمايـة اللازمة ضد التحرش (عدم وجود شرطة أو رقابة داخلية عنـد الفـرد أو ضـبط اجتماعي). وتتكون نظرية الفرصة من مجموعة نظريات تنطلـق مـن فكـرة أن الفرصة تصنع الجريمة وتشمل نظريات (النشاط الرتيب ونمط الحيـاة والاختيـار العقلاني):

1. نظرية النشاط الرتيب**(The Routine Activity Approach)**:

لقد ظهرت هذه النظرية في نهاية عقد السبعينات وبداية الثمانينات لعدم وجود نظرية مناسبة لتفسير الجريمة والانحراف الاجتماعي، وكذالك قدرتها على تفـسير سلوك المجني عليه وقدرتها على الربط بـين البيئـة والجريمـة. وكـذاك عـودة الافتراضات العقلانية للطبيعة الإنسانية. اعتمدت نظرية النشاط الرتيب على نظرية أموس هاولي (Amos Haley) والتي ركزت كذلك على البعد المكاني، لكنها تعدتها إلى الزمان سواء على مستوى الساعة أو اليوم، واعتبر ذلك من الأنشطة الإنـسانية اليومية. والحقيقة أن نظريته قد ساهمت بنقطتين مركزيتين لمدخل النشاط الرتيـب: (الوريكات، 2004).

1. التحليل الشامل أو الكلي للمجموعات السكانية.

2. يقدم فكراً منتظما للأنشطة الإنسانية والتفاعلات الاجتماعية اليومية فقدم أمثلة أمبريقية لتغير الأنشطة الإنسانية. ويقصد بالنشاط الرتيب، أي نـشاط إلـى

المدرسة أو الجامعة والنوم والتسوق. وإذا ما حدث أي تغير للأنشطة الرتيبة فسوف يتبع ذلك تفكك اجتماعي.

وتتكون هذه النظرية من ثلاث أجزاء رئيسية:

1. المجرم ذو الرغبة: ويعني ذلك أي شخص قد يرتكب جريمة ولأي سـبب، والسؤال الذي قد يتبادر للذهن هو كيف نميز بين المجرمين؟ فلا نجد جوابـاً على ذالك، وقد يعود السبب في ذلك إلى رغبة الباحثين بعدم الحـديث عـن الدافعية.
2. الهدف المناسب: قد يكون شخصا أو شيء ما، ونلاحظ هنا أيضاً أنهـم لـم يتحدثوا عن الضحية فيتساوى لديهم الملكية مع الإنسان في الزمان والمكان، وربما رغبةً منهم لتجنب الحديث عن الجانب الأخلاقي.
3. غياب الرقابة القادرة: وأخيراً غياب الرقابة القادرة، وليس المقصود رجـال الأمن على الأغلب بل الجيران وربما وسائل الرقابة الالكترونيـة والإقفـال الآمنة وهكذا نجد أن كوهن وفلسون 1979 قد نؤوا بأنفسهم عن علم الجريمة التقليدي في مدخلهم الذي يناسب دراسات المجني عليه وكذالك النظام الجنائي والوقاية من الجريمة بشكل واضح .

2. نظرية نمط الحياة.

قدم هـذه النظريـة كـل مـن هنـد لانـغ وقوتفردسـون وجـار فيلـو (Hindeleng,Gottfrdson,Garofalo 1978) (موثق في طالب، 2001) ويمكن مـن خلال هذه النظرية أن تفسر سلوك العنف لدى الأفراد بأنة بسبب أسـلوب حيـاة الضحية أثناء تعاملها مع الجاني، وكذلك من الأسباب المهمـة حاجـة الـضحية للمكافأة من الجاني، مما يجعل الضحية غير قادرة على إبداء أي ردة فعل مناسـبة لهذا السلوك كذلك يمكن أن نفسر هذا السلوك وفقا لهذه الفرضية . إن الضحية قد تقدم للجاني الإغراءات الكفيلة بتحفيزه على القيام بهذا السلوك. جميع هذه الأسباب كفيلة أن توقع الجاني في ارتكاب جريمة التحرش.

2.2 الدراسات السابقة:

فيما يلي عرضا للدراسات التي تم التوصل عليها وذات الـصلة بموضـوع الدراسة الحالية:

في دراسة (البداينة والشقور، 2009) والتي هدفت إلى التعرف على أشـكال الإساءة التي تعرض لها طلبة الجامعة أثناء طفولتهم (جسدية او نفسية او جنسية او إهمال أو غير ذلك)، وتكونت عينة الدراسة من طلبة جامعة مؤتة بلغ حجمها 441 مفردة، أجريت بالطريقة العشوائية البسيطة وقد تم استخدام عـدد مـن الأسـاليب الإحصائية لتحليل البيانات اعتمادا على النسب المئوية والإجابة عن أسئلة الدراسـة ومعاملات الارتباط لإجراء فحص العلاقات الارتباطية بين متغيرات الدراسة وقـد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

1. إن أكثر أشكال الإساءة التي تعرض لها أفراد العينة أثناء الطفولة هي الإسـاءة الجسدية.
2. وجود علاقة ذات دلالـة إحـصائية بـين خـصائص الأسـرة والخـصائص الديموغرافية للوالدين والخصائص الشخصية للطالب وأشـكال الإسـاءة التـي تعرض لها طلبة الجامعة أثناء طفولتهم.

وفي دراسة قام بها كولـدفلتر وآخـرون (Coldfelter.et.al, 2008) بعنـوان: التحرش الجنسي حيث أن الضحية غالبا ما تكون من المراهقين. وفي هذه الدراسـة تم التركيز على ما يلي: ثلاثة أنواع من التحرش الجنسي داخل الحـرم الجـامعي، وفيما إذا كانت الحياة والأعمال الروتينية اليومية ونظريات السيطرة علـى الـنفس ذات علاقة وثيقة في توضيح وتفسير ظاهرة التحرش الجنسي مع العلم بأنة تم إيجاد (0.25) من العينة التي أجريت عليها الدراسة قد تعرضوا لعملية التحرش الجنسي.

وقد توصلت الدراسة إلى أن معظم الذين قد تعرضوا للتحـرش الجنـسي لا يبلغون رسميا عن تلك الحوادث. وان نظريات السيطرة على النفس تساعد في فهـم وتفسير هذا التحرش. وأن التحرش الجنسي الذي يتعرض له طلبة الجامعات يؤدي في النهاية إلى شكل من أشكال الاهانة الجنسية. وللحد من التحرش الجنـسي فـي الحرم الجامعي لا بد من تشجيع أولئك الذين تعرضوا إلى عملية التحـرش علـى

تقديم الشكاوى إلى الجامعة لاتخاذ الإجراءات اللازمة، وعقد نـدوات مـن اجـل توضيح الظروف التي تساعد على ظهور مثل تلك الاعتداءات كي يكونـوا علـى وعي تام بها.

كما قام مهيب وسين (Mohipp & Senn, 2008) بدراسة بعنـوان: ردة فعـل طلاب الماجستير للتحرش الجنسي. هذه الدراسة تقـارن ردة فعـل 172 طالـب ماجستير للتحرش الجنسي التقليدي مع ردة فعل الطلاب الباقين للتحرش الجنـسي. فطلاب الماجستير يعتبروا عينه فريدة بسبب دورهم الثنائي كطالب ومعلـم بـنفس الوقت لإدراكهم التحرش الجنسي للإناث. ردة فعل الطلاب على التحرش الجنـسي تشير إلى انه اقل من المضايقات العادية.(التحرش التقليدي) وأولئك الـذين يكونـوا لديهم الخبرة في التعليم مع الذين ليس لديهم خبرة قدروا على أن يزودوا معلومـات ومواقف عن التحرش الجنسي. وهذا التأثير كان أكبر على الذكور وهـذه النتـائج تقترح بأن الناس المتعلمين يستقبلون التحرش الجنسي بأقل من الناس العاديين.

وقام كوغن وفيش (Cogin & Fish, 2007) بدراسة بعنـوان: التعامـل مـع التحرش الجنسي بواسطة استراتجيات: تحليل لحالات من نفس المجتمع. ولقـد تـم جمع المعلومات من عينة قوامها 538 ممرضة يعملن في مستشفى في استراليا ولقد تم تقديم أنموذج لقياس العلاقة بين المتغيرات التنظيمية والتحرش الجنـسي، ومـن النتائج التي تم التوصل إليها وجود اتجاهات سلبية لدى الممرضات نحو الرؤساء في العمل نتيجة قيامهم بسلوكيات غير مقبولة اجتماعيا تتعلق بالتحرش الجنـسي فـي مكان العمل.

أجرت ريسي وليندين بيرق (Reese & Lindenberg, 2005) بدراسة بعنـوان: النوع الاجتماعي و العمر والتحرش الجنسي. وقد تم استخدام مسح أجـري علـى 595 موظف، ولقد توصلت هذه الدراسة إلى وجود اختلافات عمرية بين الموظفين من الرجال والنساء حول التحرش الجنسي، واختلاف في اتجاهاتهم حول الـسياسة القائمة والإجراءات وتقييم السياسة الخاصة بمكـان العمـل. وأن العمـر والنـوع الاجتماعي يعتبران عاملين رئيسين في تقييم الموظفين لسياسات التحرش الجنسي.

وفي دراسة قام بها ديسوزا وربيـرو(Desouza & Ribeiro, 2005.) بعنـوان التحرش والإيذاء الجنسي في المدارس الثانوية البرازيلية .ولذالك فقد تـم إجـراء الدراسة في مدرستين ثانويتين تحوي400 طالب برازيلي(مدرسة خاصـة وأخـرى عامة) .تم تحليل البيانات باستخدام (T.test) وقد أظهرت النتائج بأن الذكور ضايقوا وتحرشوا جنسيا بأقرانهم من الإناث أكثر مما فعلت الإناث.

وقد أظهرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد أن الطلاب الذين سـجلوا علامـات عالية في سوء السلوك قد لجئوا لتخويف أقرانهم أكثر من أولئـك الـذين سـجلوا علامات متدنية في مقياس سوء السلوك العام.والذكور الذين يعتقدون بأنهم سيعاقبون على إيذاء اقرأنهم من الاساتذه والذين سجلوا معدل قليل في مقياس التحيز الجنـسي الحسن وقد أذوا أو تحرشوا أكثر من أولئك الذين يعتقدون بأنهم لن يعاقبوا من قبـل الأساتذة وقد سجلوا معدل أعلى في مقياس التحيز الجنسي الحسن .وفضلا عن ذالك فأن التحرش والإيذاء الجنسي متوقع للأقران من الـذكور والإنـاث وقـد قـدمت توصيات لمنع ذالك.

كما أجرى جيري فين (Finn, 2004) دراسة مسحية حـول قـضية التحـرش الجنسي داخل الحرم الجامعي، وقد أجريت الدراسة على 339 طالب وطالبة فـي جامعة (نيو هامشر) والتي خلصت نتائجها إلى أن ما نسبته 10%-15% من الطلبة قد تعرضوا إلى محاولات التحرش الجنـسي مثـل اسـتقبالهم(e-mail) أو رسـالة الكترونية فحواها يدور حول إما تهديدات، أو اهانات، أو حتى تحرشات وان أكثر من نصف الطلبة تلقى صور إباحية، وان ما يقارب7% مـن الطلبـة قـد أبلغـو السلطات أو الجهات المختصة عن تلك المضايقات، كما توصلت الدراسة إلى عـدم وجود فروقات بين التحرشات الهاتفية(on line) بناء على المتغيرات في الدراسـة ماعدا التكيف الجنسي. كما كشفت النتائج عن أن الطلبة الذكور غالبا مـا يتلقـون رسائل الكترونية جنسية من الطالبات.

وفي دراسة أجراها جينق وقيبـسون ونيـر (Jeong and Gibson and Near 2004) بعنوان: التنبيه عن ضرورة التصدي للتصرفات السيئة التي نبهـوا عنهـا ضمن المؤسسات، فتوصلت هذه الدراسة والتي أجريت على عينـة بلغـت 13000

موظف حكومي أن التحرش الجنسي هو من الأشياء التي تقع ضـمن التـصرفات السيئة التي حاول أولئك العلماء الدارسين التنبيه عنها في تلك الدراسات السابقة.

أن الأبحاث السابقة والتي قام في أجرائها المختـصين الـذين تنـاولوا تلـك الممارسات (التنبيه عن التحرش الجنسي اختيار لأفكار المتنبئين والمخرجات التـي توصلوا لها) .

أن الأبحاث السابقة التي قام بها المختصين قد تناولت كافة التصرفات الـسيئة ضمن المؤسسات ولقد تناولت كافة تلك الأعمال. مع احتمالية أن تكون تلك النتـائج قد تأثرت بكل تلك الأنواع التي سبق وأشار إليها أولئك المختصين في تقاريرهم. أن الأبحاث الأولية والتي تناولت التحرش الجنسي قد ركزت في المقـام الأول علـى الأفراد أكثر من المؤسسات.

وفي هذه الدراسة سوف نحاول الإجابة عن:

هل يعتبر التحرش الجنسي يختلف عن الأشكال الأخرى من تلك التـصرفات السيئة التي تحدث في المؤسسات ونبه عنها المتخصصين.

أن النتائج التي توصلت لها الدراسة وبعد تحليلها وجمعها والتي أجريت عـام 1994 وسجلت عينة الدراسة 13000 موظف حكومي كانت مشابهه لتلك النتـائج التي توصلت لها الدراسات حول التصرفات السيئة التي تحدث في المؤسسات وتلك التي أشار لها المختصين اللذين نبهوا عن ضرورة التصدي لمثل تلك الأفعال، حيث يعتبر التحرش الجنسي أحد تلك التصرفات السيئة التي تقع ضمن مكان لعمل.

كما بينت الدراسة التي قام بها كل من سبنـسينير وويلـسن (Spenciner & Wilson, 2003) عن العلاقة بين التعرض للعنف الجماعي المزمن والألـم النفـسي والأداء الأكاديمي، وقد تكونت عينة الدراسة من 385 طالبا وطالبة، وتـم قيـاس التعرض للعنف الجماعي والألم النفسي بمقاييس خاصة بهذا الغرض، كما تم قياس الأداء الأكاديمي من خلال المثابرة الدراسية ومتوسط درجات الطلبة الدراسية، وقد أظهرت النتائج عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين التعرض إلى العنف الجمـاعي والأداء الأكاديمي، بينما توجد علاقة دالة موجبة بين التعـرض للعنـف الجمـاعي

والألم النفسي إضافة إلى هذا تبين وجود علاقة بين الألم النفسي والمثابرة المدرسية وعدم وجود علاقة بين الألم النفسي ومتوسط الدرجات الدراسية.

وفي دراسة قام بهـا مينـارد وآخـرون (Menard, et. al. 2003) بعنـوان: الاختلافات الجنسية لدى طلبة الكلية فيما يتعلق بالتحرش والاعتداء الجنـسي. تـم دراسة الفروقات بين الذكور والإناث في إحدى الكليات في جامعة بنسلفانيا من حيث التحرش والاعتداء الجنسي. ووجدت الدراسة أن الذكور يتعرضون لمـرتين مـن التحرش الجنسي أما الإناث فيتعرضن للتحرش ثلاث مرات، وفيما يتعلق بالـذكور فان معظم التحرشات الجنسية كانت تتم على الأطفال من خلال الاضطهاد والجنس والعدائية والأفكار الخاطئة وتناول الكحول وقبول بعض الأطفال بذلك، في حين أن الاعتداء الجنسي كان يستهدف ضحايا بالغين والسبب الرئيسي في ذلك يعـود إلـى تناول الكحول أما فيما يتعلق بالتحرش الجنسي للإناث حيث أنه يستهدف ضحايا من البالغات وكان يتم من خلال الأفكار الخاطئة للجنس الآخر والوقوع تحـت تـأثير الكحول. وكان يتم الاعتداء الجنسي من خلال شخصيات عدوانية ربما قد وقعت في مرحلة الطفولة أو البلوغ ضحية لاعتداء أو تحرش جنسي وهذه المخرجات تفترض أن هناك اختلافات وتوافقات في تحديد العدائية الجنسية.وتوصلت الدراسة كذلك إلى أنه على الرغم من أن الذكور هم الذين يقومون بهذه الاعتدات، إلا أن الإناث أيضاً يقترفن مثل هذه الأفعال نتيجة لمشاكل اجتماعية.

وفي دراسة قام بها سيملاني (Simelane, 2001) بعنوان: التحرش الجنـسي، دراسة ميدانية في جامعة ناتال في جنوب أفريقيا، والتي هدفت إلى تسليط الـضوء على مسألة التحرش الجنسي في جامعة ناتال في جنوب أفريقيا. والتي أجريت على عينة حجمها(11636) طالبا وطالبة من جامعة ناتال، بينما كانت العينة التي أخذت من جامعة بير متيزبرق حوالي (5431) طالب . ولقد شـملت المعلومـات التـي جمعت في هذه الدراسة على معلومات شخصية ، ومعلومـات عـن الاتجاهـات الفردية حول موضوع حقوق المرأة ، وموضوع التحرش الجنسي، والحلول التـي يمكن اقتراحها للحد من قضية التحرش الجنسي. وقد تناولت الدراسة كل أنـواع التحرشات الجنسية التي مورست أو تمارس داخل الحرمين الجامعيين ولعل مـن

أكثرها استخداما كان التحرش بالأقوال أو الكلمات أو النظر (التحديق) بشكل مزعج أو التحرش بالأيدي. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: مـن أسـباب التحرش وجود الضحية لوحدها، أو ارتدائها لملابس مغرية،أو نتيجة لكونها تحـت تأثير المخدرات أو الكحول. وأن المعتدي غالبا ما يكون طالب صغير فـي العمـر غير جذاب، أو قد يكون عضو في عصابة ما. وان كثيراً من النساء كانت لـديهن آرائهن الخاصة حول كون الضحية غالبا ما كانت تـستجيب لـذلك التحـرش وأن التصدي للجاني يعتر أمر اختياري يتمثل في تجنب الأماكن المعتمة ، حمل أسـلحة للدفاع عن النفس ،المطالبات في اضاة كافة أجزاء الحرم الجامعي.

وفي دراسة قامت بها فينرن (Fineran, 2002) بعنوان: المراهقون أثناء العمل. تصف هذه الدراسة تجربة المراهقين مع عملية التحرش الجنسي أثناء العمل الجزئي وأثناء تواجدهم في المدرسة. ففي عينة بلغت 712 طالب وطالبـة وبلغـت نـسبة الطلبة 35% من العينة الأساسية والتي بلغت 332 طالب يعملون في دوام جزئي حيث عانى أولئك الطلبة من أنواع مختلفة من التحرش الجنسي (63% طالبـات و37% طلاب)، وأوضحت نتائج الدراسة وجود اختلاف في التحرش الجنسي تبعا للنوع الاجتماعي، والعلاقات أثناء العمل، وردود الفعل العاطفية. كما بلغت نـسبة العمال الذين عانوا من تحرش جنسي من مرؤوسيهم (19%) وبين بعضهم البعض (61%) وآخرين (18%) ولقد أوضحت الدراسة بان الفتيات أبدين استيائهن وأنهن تعرضن للتهديد أو الاعتداء الجنسي أكثر من الذكور في العمل.

وفي دراسة قام بهـا سيـسليا وعثمـان (Ceiliang and Othman.2002) بعنوان: التحرش الجنسي في أماكن العمل الماليزية. ففي أثناء ملاحظـة التحـرش الجنسي في مكان العمل كسلوك سيء في الغرب منذ الثمانينات والتي تم ملاحظـة (التحرش الجنسي) في آسيا حديثاً. وقد بينت الأبحاث في ماليزيا إن نسبة 38% من إجابات النساء الماليزيات قد تعرضن لشكل من إشكال التحرش الجنسي. وشـكلت اكبر نسبة ممن تعرض للتحرش الجنسي في الفتيات الصغيرات العـاملات. ومـن المثير للانتباه أن نسبة 32% من إجابات الذكور بينت أنهـم تعرضـوا للتحـرش الجنسي. بالرغم من وجود التحرش الجنسي في ستة شركات رائدة تم دراسـتها إلا

ان هناك وجهات نظر مختلفة فيما يتعلق بمقاومة التحـرش الجنـسي. ووجـد ان التحرش الجنسي كعملية او كقضية يتعرض له الرجال اقل مـن النـساء .فالنـساء يجبرن لتقبل هذا السلوك كجزء من ثقافة العمل، والتي يقاومونها بطـرق مختلفـة .ويعكس التحرش الجنسي علاقة غير متساوية بين الرجال والنساء في المجتمع .في الحقيقة، فإن التحرش الجنسي يستعمل كأداة للسيطرة على الأنثى جنسياً ،وبخاصـة النساء المسلمات.

وأجرى ماركوس وزملاؤه (Marcus, et.al. 2000) دراسة هدفت إلى الكشف عن العنف الشخصي بين طلاب الجامعة للتعرف على مدى انتشار العـراك بـين الطلاب، واثر النوع الاجتماعي على العراك الجسمي، وحـصر عـدد الإصـابات الناتجة عن العراك، وقد تكونت عينة الدراسة من 385 طالبا وطالبـة. وأظهـرت النتائج أن (7.32%) من الذكور و(13.7%) من الإناث قد تعرضوا مره على الأقل للعراك البدني في خلال الشهور الستة الماضية، كما تبين أن الذكور يتعاركون فـي البارات وداخل الحرم الجامعي بينما تتعارك الإناث في سرية تامة داخل منـازلهن. كما تبين أن (9%) من الطلاب يعانون من إصابات تتطلب رعاية صحية.

وفي دراسة أجراهـا بينغهـام و سـشيرير(Bingham &Scherer, 2001) بعنوان: التأثيرات غير المتوقعة للبرامج التعليمية للتحرش الجنسي. والتي هـدفت إلى تقييم البرامج المتعلقة بالتحرش الجنسي بالنسبة للطاقم والعمـال فـي جامعـة متروبولتين، حيث شارك 100 رجل 97 امرأه في البرنامج و 141 رجل و 178 امرأة لم يشاركوا إلا أنهم قاموا بالإجابة الكترونيا على استبانة. وقد تـم اسـتخدام أسلوب الاختلافات لتحليل النتائج ولفحص تأثيرات المشاركين في البرنامج و النوع الاجتماعي للعمال وفقاً لخمس متغيرات. ولقد أوضحت النتائج النهائية بأن الـذين شاركوا في تلك البرامج كانت لديهم معلومات أكثر من أولئك اللذين لم يشاركوا في البرنامج وكان لديهم اتجاهات قوية بشكل سلبي نحو التحرشات الجنسية أثناء العمل. وإن الرجال لديهم اتجاهات سلبية نحو السلوكيات الجنسية في العمـل أكثـر مـن النساء، وأن الذكور لديهم ميل إلى وضع اللوم على الضحية.

وفي دراسة في دراسة قام دي كوستر و بيث ايستز و مولر (Decoster& Bethestes & Mueller, 1999.) بعنوان النشاطات الروتينية والمضايقات الجنسية في العمل. استقطبت هذه المقالة من البحوث الجنائية حول الإيذاء وعلى النماذج التنظيمية في السياق الاجتماعي للتحرش الجنسي لاقتراح الأنشطة الروتينية والتي تعلل الإيذاء الجنسي.قدمت الدراسة اقتراحاً لبعض السمات التنظيمية والتي يمكن استخدامها لوضع تصورات وصاية، فضلاً عن قربها من العناصر التي تستهدف ملائمة الإطار العام للأنشطة الروتينية .كما بحثت الدراسة أيضا في ملامح الأفراد (جاذبية الهدف) والتي يمكن ان تجعل منه أكثر أو اقل عرضه للإيذاء، وتأثير السمات التنظيمية الثابتة.وقد استخدموا بيانات من الشركة الوطنية لصناعة الهاتف في الولايات المتحدة الأمريكية لاختبار الفرضيات حول الأنشطة الروتينية التي تؤدي أو تفسر التحرش الجنسي .كما وجدت الدراسة تأييداً عاماً لأهمية السمات التنظيمية والصفات الشخصية في التنبؤ بحدوث التحرش الجنسي والإيذاء الجنسي. ومع ذالك فقد وجدت القليل من الأدلة التي تدعم أن السمات التنظيمية والصفات الشخصية تتفاعل وتؤدي إلى الإيذاء الجنسي ، وهو ما يتعارض مع نهج الأنشطة الروتينية.

وأجرى ولسون (Wilson,1997) دراسة كانت العينة تتكون من الذكور البالغ عددهم 108 والإناث البالغ عددهم 223، حيث كشفت نتائجها إن أشكال العنف التي تعرض لها أفراد العينة تمثلت في التعرض للاهانات من قبل الأستاذ أو النظرات غير اللائقة، والتعرض إلى القرص من قبل الأستاذ والتعرض للهجوم من قبل صديق او معلم.

وأجرت إلين (Ellen,1996) دراسة على 11 من الأساتذة النساء في الجامعات لمعرفة مدى تعرضهن للتحرش والمضايقة من قبل طلابهن حيث تبين أنهن قد تعرضن لأنواع متعددة من المضايقات والتحرشات من قبل الطلبة ومن هذه الأنواع ما يلي: عرض السلوكيات الجنسية غير المرغوبة، تلقي التعليقات والسلوكيات الإيحائية، والنكات والإساءة الجنسية، التعرض لنشر الإشاعات

الجنسية، تلقي المغازلات وقصائد الحب، التعرض إلى المـضايقة الهاتفيـة، تلقـي التهديد بالقتل.

ملخص الدراسات السابقة

لقد تم عرض أهم الدراسات السابقة والدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية وكانت تهدف معظمها لإيجاد الحلول المناسبة لحل مشكلة التحرش الجنـسي وتم عرض هذه الدراسات والتي كانت معظمها دراسات أجنبية وكانت الدراسـات العربية قليلة جدا بسبب ما فرضته البيئة العربية من ثقافة سائدة .

ففي دراسة (البداينة والشقور، 2009) والتي هدفت إلى التعرف إلى أشـكال الإساءة التي تعرض لها الطلبة في الطفولة فتوصلت الدراسة أن أكثـر الإسـاءات جسدية كذالك وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين خصائص الأسرة والخـصائص الديموغرافية للوالدين والخصائص الشخصية للطالـب.وفـي دراسـة قـام بهـا (كولدفلتر، 2008) بعنوان التحرش الجنسي حيث أن الضحية غالباً من المراهقين، فقد توصلت أن ربع العينة قد تعرضوا إلى التحرش الجنسي والباقي لم يقدموا شكوا بذالك فأوصت الدراسة التأكيد على التشجيع على تقديم الـشكوى. وفـي دراسـة (لمهيب وسين، 2008) بعنوان ردة فعل طلاب الماجـستير للتحـرش الجنـسي، فاقترحت بأن الناس المتعلمين يستقبلون التحرش الجنسي اقل من الناس العـاديين، وفي دراسة قام بها (ككوغن وفيش، 2007) بعنوان التعامل مع التحرش الجنـسي بواسطة استراتيجيات وبعد تحليل لحالات من نفس المجتمع لممرضات يعمـل فـي مستشفيات استرالية، فتوصلت الدراسة إلى أن اتجاهات الممرضـات سـلبية نحـو الرؤساء في العمل. نتيجة قيامهم بسلوكيات غير مقبولة تتعلق بالتحرش الجنسي في مكان العمل. أما بالنسبة لدراسة (ريسي وليندين بيـرق، 2005) بعنـوان النـوع الاجتماعي والعمر والتحرش الجنسي، وتبين أن العمر والنوع الاجتماعي رئيـسيان في تقييم الموظفين للتحرش الجنسي. وفي دراسة (لديسوزا وربيرو، 2005) بعنوان التحرش الجنسي والإيذاء في المدارس الثانوية البرازيلية، وأظهـرت نتائجهـا أن الذكور تحرشوا جنسيا بأقرانهم من الإناث أكثر مما فعلت الإناث، وقـد أظهـرت نتائج تحليل الانحدار أن الذين سجلوا علامات عالية لجئوا إلى تخويف أقرانهم أكثر

من الذين سجلوا علامات متدنية. وفي دراسة (فين، 2004) بعنوان دراسة مسحية حول قضية التحرش الجنسي داخل الحرم الجامعي، وقد أجريت الدراسة على 339 طالب وطالبة في جامعة (نيو هامشر)،وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروقات بين التحرشات الهاتفية(on line) بناء على المتغيرات في الدراسة ماعدا التكيف الجنسي. وفي دراسة أجراها جينق وقيبسون ونير (Jeong and Gibson and Near 2004)بعنوان: التنبيه عن ضرورة التصدي للتصرفات السيئة التي نبهوا عنها ضمن المؤسسات، والنتائج التي توصلت لها الدراسة وبعد تحليلها وجمعها والتي أجريت عام 1994 وسجلت عينة الدراسة عدد من موظفي الحكومة كانت مشابهه لتلك النتائج التي توصلت لها الدراسات حول التصرفات السيئة التي تحدث في المؤسسات وتلك التي أشار لها المختصين اللذين نبهوا عن ضرورة التصدي لمثل تلك الأفعال، حيث يعتبر التحرش الجنسي أحد تلك التصرفات السيئة التي تقع ضمن مكان لعمل. كما بينت الدراسة التي قام بها كل من (سبنسينير وويلسن، 2003) عن العلاقة بين التعرض للعنف الجماعي المزمن والألم النفسي والأداء الأكاديمي، وقد أظهرت النتائج عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين التعرض إلى العنف الجماعي والأداء الأكاديمي، بينما توجد علاقة دالة موجبة بين التعرض للعنف الجماعي والألم النفسي إضافة إلى هذا تبين وجود علاقة بين الألم النفسي والمثابرة المدرسية وعدم وجود علاقة بين الألم النفسي ومتوسط الدرجات الدراسية. وفي دراسة قام بها (مينارد وآخرون، 2003) بعنوان: الاختلافات الجنسية لدى طلبة الكلية فيما يتعلق بالتحرش والاعتداء الجنسي.وتوصلت الدراسة كذلك إلى أنه على الرغم من أن الذكور هم الذين يقومون بهذه الاعتدات، إلا أن الإناث أيضاً يقترفن مثل هذه الأفعال نتيجة لمشاكل اجتماعية. وفي دراسة قام بها (سيملاني، 2001) بعنوان: التحرش الجنسي، دراسة ميدانية في جامعة ناتال في جنوب أفريقيا، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: من أسباب التحرش وجود الضحية لوحدها، أو ارتدائها لملابس مغرية،أو نتيجة لكونها تحت تأثير المخدرات أو الكحول. وفي دراسة قامت بها (فينرن، 2002) بعنوان: المراهقون أثناء العمل. وأوضحت نتائج الدراسة وجود اختلاف في التحرش الجنسي تبعا للنوع الاجتماعي،

والعلاقات أثناء العمل، وردود الفعل العاطفية.كما أوضحت بـان الفتيـات أبـدين استيائهن وأنهن تعرضن للتهديد أو الاعتداء الجنسي أكثر من الذكور فـي العمـل. وفي دراسة قام بها (سيسليا وعثمان، 2002.) بعنوان: التحرش الجنسي في أمـاكن العمل الماليزية. وأهم نتيجة كانت أن التحرش الجنسي يستعمل كأداة للسيطرة على الأنثى جنسياً ،وبخاصة النساء المسلمات.

وأجرى (ماركوس وزملاؤه، 2001) دراسة هدفت إلى الكشف عـن العنـف الشخصي بين طلاب الجامعة للتعرف على مدى انتشار العراك بين الطلاب، واثـر النوع الاجتماعي على العراك الجسمي، وحصر عدد الإصابات الناتجة عن العراك، وأظهرت النتائج أن الإناث تعرضوا إلى العراك أكثر من الرجـال فـي البـارات والحرم الجامعي. وفي دراسة أجراها (بينغهام وسشيرير، 2001) بعنوان: التأثيرات غير المتوقعة للبرامج التعليمية للتحرش الجنسي. ولقد أوضحت النتائج النهائية بأن اللاذين شاركوا في تلك البرامج كانت لديهم معلومات أكثر من أولئـك اللاـذين لـم يشاركوا في البرنامج ، وأن الذكور لديهم ميل إلى وضع اللوم على الضحية.وفـي دراسة في دراسة قام (دي كوستر وبيث ايستز وملر، 1999) بعنوان النـشاطات الروتينية والمضايقات الجنسية في العمل.ومع ذالك فقد وجدت القليل من الأدلة التي تدعم أن السمات التنظيمية والصفات الشخصية تتفاعل وتؤدي إلى الإيذاء الجنسي، وهو ما يتعارض مع نهج الأنشطة الروتينية. وأجرى (ولسون، 1997) دراسة كانت العينة تتكون من الذكور البالغ والإناث، حيث كشفت نتائجها إن أشكال العنف التـي تعرض لها أفراد العينة تمثلت في التعرض للاهانات من قبل الأستاذ أو النظـرات غير اللائقة، والتعرض إلى القرص من قبل الأستاذ والتعرض للهجـوم مـن قبـل صديق أو معلم.

وأجرت (ألينن، 1996) دراسة على 11 من الأساتذة النساء فـي الجامعـات لمعرفة مدى تعرضهن للتحرش والمضايقة من قبل طلابهن حيث تبين أنهـن قـد تعرضن لأنواع متعددة من المضايقات والتحرشات من قبل الطلبة بشكل كبير.

خلاصة الفصل الثاني:

في هذا الفصل تم التعرف على مفهوم التحرش لغوياً ومن ثم تعريف التحرش الجنسي وثم ذكر أشكال التحرش الجنسي (اللفظي، والمسي) وأسباب التحرش ودوافعه أو محركاته مع ذكر بعض الدراسات التي تحدثت عن الأسباب .

وتم استعراض أمثلة على التحرش الجنسي وتطرق هذا الفصل إلى دور المرأة في مواجهة التحرش الجنسي والأساليب المتبعة لمنع هذه الآفة .

كذالك الإشارة إلى الآثار النفسية المترتبة على التحرش الجنسي وأثر التحرش الجنسي في البيئة التعليمية وثم ذكر أهم النظريات المفسرة للتحرش الجنسي في البيئة الجامعية مثل النظرية العامة في الجريمة ونظرية الضبط الاجتماعي ونظرية الفرصة التي تحدثت عن النشاط الرتيب ونظرية نمط الحياة وفي نهاية الفصل ذكرت أهم الدراسات السابقة وذات الصلة في المشكلة لمحاولات إيجاد الحلول المناسبة للتحرش الجنسي.

الفصل الثالث

المنهجية والتصميم

تم تناول منهجية الدراسة حيث تم وصف عينة الدراسة وإجراءاتها وأداة الدراسة وأسلوب معالجة البيانات ومحددات الدراسة وفيما يلي وصفا لمفردات التصميم والمنهجية:

1.3 منهجية الدراسة:

تم الاعتماد على المنهج المسحي الهادف إلى التعرف على واقع التحرش لدى طلبة الجامعات الأردنية الحكومية، حيث سيتم بناء وتطوير استبانة على غرار مقياس ليكرت الخماسي بهدف جمع البيانات من خلال عينة تم سحبها من طلبة الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة.

2.3 مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة (مؤتة، الأردنية، عمان الأهلية) المنتظمات بالدراسة والمسجلات لمرحلة البكالوريوس خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2009 البالغ عددهن (21500) طالبة موزعات على النحو التالي: (الجامعة الأردنية: 9500 طالبة، مؤتة: 8000 طالبة، عمان الأهلية: 4000 طالبة).

3.3 عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة موزعة بالتساوي من طالبات الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة (مؤتة، الأردنية، عمان الأهلية) قوامها (600) طالبة، وتم توزيع الاستبانات على أفراد العينة من طلبة مرحلة البكالوريوس، وتم إخضاعها لعملية التحليل الإحصائي بالاستعانة بالرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS V.15). وفيما يلي وصفا لخصائص عينة الدراسة.

1. العمر:

يبين الجدول رقم(1) أن غالبية الطالبات هن من عمر (19-21 سنة).

جدول رقم (1)

توزيع افراد عينة الدراسة حسب العمر

الفئة	التكرار	النسبة المئوية%
19 سنة فأقل	212	%35.3
20-21 سنة	254	%42.3
22 سنة فأكثر	134	%22.3
المجموع	600	%100

2. الكلية:

يبين الجدول رقم(2) أن أكثر من نصف العينة بقليل يدرسن في الكليات الإنسانية، وأن اقل من نصف العينة يدرسن في الكليات العلمية.

جدول رقم (2)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الكلية

الفئة	التكرار	النسبة المئوية%
الكليات الانسانية	332	55.3
الكليات العلمية	268	44.7
المجموع	600	%100

3. المستوى الدراسي:

يبين الجدول رقم(3) أن أكثر من نصف العينة كان مستواهن التعليمي في السنة الأولى والثانية ، والجزء الباقي من العينة كان مستواهن في السنة الثالثة والرابعة.

جدول رقم (3)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي

الفئة	التكرار	النسبة المئوية%
اولى	197	32.8
ثانية	154	25.7
ثالثة	148	24.7
رابعة	101	16.8
المجموع	600	%100

4. الدخل الشهري للأسرة:

يبين الجدول رقم(4) أن أكثر من النصف بقليل من الطالبات كان مستوى دخل الأسرة (400 دينار فاقل)، واقل من الثلث بقليل من الطالبات كان مستوى دخل الأسرة (401-800 دينار) ، والجزء المتبقي من العينة كان مستوى دخل الأسرة أكثر من 800 دينار.

جدول رقم (4)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الدخل الشهري للأسرة.

الفئة	التكرار	النسبة المئوية%
400 دينار فاقل	316	52.7
401-800 دينار	177	29.5
801-1000 دينار	43	7.2
1000 دينار فاكثر	64	10.7
المجموع	600	%100

5. مكان إقامة الأسرة:

يبين الجدول رقم(5) أن أقل من النصف بقليل من الطالبات يقمن فـي محافظـة العاصمة، وان أقل من الربع بقليل من الطالبات يقمن في محافظة الكرك، والجـزء المتبقي من العينة يقمن في باقي محافظات المملكة.

جدول رقم (5)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مكان اقامة للأسرة.

الفئة	التكرار	النسبة المئوية%
عمان	278	46.3
المفرق	9	1.5
الزرقاء	25	4.2
جرش	13	2.2
مادبا	38	6.3
الكرك	134	22.3
البلقاء	33	5.5
الطفيلة	11	1.8
اربد	23	3.8
معان	9	1.5
عجلون	8	1.3
العقبة	19	3.2
المجموع	600	%100

4.3 أداة الدراسة:

تم تطوير استبانة كأداة لجمع البيانات من خلال الرجوع إلى الإطار النظـري ونظريات النشاط الرتيب والنظرية العامة في الجريمة ونظرية الفرصة، والدراسات السابقة واستشارة ذوي الخبرة والاختصاص، وتتكون من الأجزاء التالية:

الجزء الأول: ويشتمل المعلومات الديموغرافية التالية:

1. العمر.

2. الكلية وله مستويان : (إنسانية)، (علمية)

3. المستوى الدراسي وله أربع مستويات: (أولى)، (ثانية)، (ثالثة)، (رابعـة فما فوق).

4. الدخل الشهري للأسرة.

5. مكان إقامة الأسرة.

الجزء الثاني: ويشمل فقرات عن التحرش ويشتمل على الإبعاد التالية:

1. التحرش الجنسي الجسدي ويقاس بالأسئلة (1-7).

2. التحرش الجنسي اللفظي. ويقاس بالأسئلة (9-24).

3. التحرش الجنسي غير اللفظي. ويقاس بالأسئلة (26-38).

4. أسباب التحرش الجنسي. ويقاس بالأسئلة (40-83).

5.3 صدق الأداة وثباتها:

تم استخدام صدق المحكمين أو الصدق الظاهري، وللحصول على هذا النوع من الصدق تم عرض الاستبانة علـى نخبـة مـن المحكمـين مـن ذوي الخبـرة والاختصاص في علم الجريمة والشريعة وعلم الاجتماع وعلم النفس في الجامعـات الأردنية وطلب إليهم تحكيم صلاحية الاستبانة من حيث تصميم عبارتها وتنـسيقها وصياغتها وارتباطها بمحاور الدراسة وملاءمتها لموضوعها وتصنيفها في المحور الذي صنفت فيه، وإبداء آرائهم، حيث تم التقيد بملاحظاتهم من حيـث الإضـافة أو التعديل أو الحذف.

وبخصوص ثبات الأداة، تم الاعتماد على معادلة كرونباخ ألفا للتحقق من الاتساق الداخلي لفقرات الأداة، وذلك من خلال إدخال البيانات التي تم الحصول عليها من إجابات المبحوثين ومعالجتها بالحاسب الآلي اعتماداً على البرنامج الإحصائي (**SPSS**) (الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية). وقد بلغت قيمة معامل الثبات (0.82) وهي نسبة مقبولة لإغراض البحث العلمي في الكليات الإنسانية.

6.3 أسلوب تحليل البيانات:

تم الاعتماد على الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لمعالجة البيانات، حيث تم استخدام المقاييس الإحصائية التالية:

1. مقاييس الإحصاء الوصفي وذلك لوصف خصائص عينة الدراسة اعتمادا على التكرارات والنسب المئوية.
2. تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) من اجل الإجابة عن أسئلة الدراسة وقد تم تحديد مستوى ألفا أقل أو تساوي (0.05).

خلاصة الفصل الثالث:

يشمل هذا الفصل منهجية الدراسة ومجتمعها وعينتها، وتم عرض للجداول (التكرارات، والنسب المئوية) لكل من (العمر، والكلية، والمستوى الدراسي) وتوزيع أفراد العينة حسب (المستوى الدراسي، والدخل الشهري للأسرة، ومكان الإقامة للأسرة) وتم عرض أداة الدراسة وصدقها وثباتها وأسلوب التحليل المستخدم في الدراسة (SPSS).

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

1.4 عرض النتائج:

تناول هذا الفصل عرضاً لنتائج أسئلة الدراسة، وقد تم استخدام مقاييس الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistic Measures) وذلك لوصف خصائص أفراد عينة الدراسة، اعتماداً على النسب المئوية والتكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الأحادي(F-test Anova) للكشف عن الفروقات في أشكال التحرش الجنسي التي تعزى إلى المتغيرات (المستوى الدراسي، دخل الأسرة، العمر).

السؤال الأول: ما هي أشكال التحرش في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة الثلاثة (مؤتة، الأردنية، عمان الأهلية)؟.

1. التحرش الجنسي الجسدي:

يبين الجدول رقم(6) أن الطالبات بشكل عام في الجامعات الأردنية المبحوثة تعرضن للتحرش الجنسي الجسدي بنسب متدنية.

وبخصوص الفاعلين فقد تبين أن أكثر المتحرشين بالطالبات من الطلبة تلاهم الموظفين وأخيراً من أعضاء الهيئة التدريسية في الأشهر الاثني عشر الماضية.

جدول رقم (6)

توزيع المبحوثات حسب التحرش الجنسي الجسدي

الفقرة	تعرضت		لم أتعرض	
	التكرار	**النسبة المئوية%**	**التكرار**	**النسبة المئوية%**
قام احدهم بوضع إحدى يديه على كتفي	185	30.8	415	69.2
قام أحدهم باللمس في مناطق مختلفة من جسمي.	157	26.2	443	73.8
قام أحدهم بالقرص في مناطق مختلفة من جسمي.	117	19.5	482	80.3
يتم الالتصاق بك كثيراً في المناطق المزدحمة.	347	57.9	253	42.2
يتم ملاحقتك في الممرات الضيقة والاقتراب منك كثيراً.	223	37.2	377	62.8
قام احدهم بالمداعبة غير المرغوب فيها شرعا .	84	14.0	516	86.0
تعرضت إلى محاولة إجبارك على ممارسة الجنس.	64	10.7	536	89.3
النسبة العامة		**%28.04**		**%71.94**

2. التحرش الجنسي اللفظي:

يبين الجدول رقم (7) أن النسبة العامة لتعرض الطالبات للتحرش الجنسي اللفظي متدنية.

وبخصوص الفاعلين فقد تبين أن أكثر المتحرشين بالطالبات من الطلبة تلاهم الموظفين وأخيراً من أعضاء الهيئة التدريسية في الأشهر الاثني عشر الماضية.

جدول رقم (7)

توزيع المبحوثات حسب التحرش الجنسي اللفظي.

الفقرة	تعرضت		لم أتعرض	
	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%
سماع تعليقات لفظية غير لائقة حول جسمك.	328	54.7	272	45.3
سماع نكات ذات محتوى جنسي.	292	48.7	308	51.3
تلقي التعليقات والسلوكيات بالجنس.	176	29.3	424	70.7
التصفير لي بطريقة التحرش.	317	52.8	283	47.2
تم نشر إشاعات جنسية عني.	105	17.5	495	82.5
سماع ألفاظ جنسية	272	45.3	328	54.7
سماع ألفاظ محرجة تخدش الحياء العام وتمس العادات والتقاليد.	369	61.5	231	38.5
تم دعوتك إلى الجلوس في مكان مـا داخـل الحرم الجامعي.	302	50.3	298	49.7
تم دعوتك إلى الجلوس في مكان ما خـارج الحرم الجامعي.	244	40.7	356	59.3
تم دعوتك إلى الجلوس بعيدا عن الآخرين.	235	39.2	365	60.2
تم دعوتك إلى ترتيب موعد غرامي.	261	43.5	339	56.5
عرض احدهم تقديم خدمة لي مقابـل موعـد غرامي	118	19.7	482	80.3
عرض احدهم تقديم خدمة لي مقابل مرافقتـه لفترة من الوقت	130	21.7	470	78.3
تلقي المغازلات.	393	65.5	207	34.5
تلقي القصائد الغرامية.	255	42.5	345	57.5
عرض احدهم تقديم خدمة لـي مقابـل فعـل جنسي.	94	15.7	506	84.3
النسبة العامة		**40.53**		**59.42**

3. التحرش الجنسي غير اللفظي:

يبين الجدول رقم (8) أن النسبة العامة لتعرض الطالبات للتحرش الجنـسي غير اللفظي متدنية.

وبخصوص الفاعلين فقد تبين أن أكثر المتحرشين بالطالبات من الطلبـة تلاهـم الموظفين وأخيراً من أعضاء الهيئة التدريسية في الأشهر الاثني عشر الماضية.

جدول رقم (8)

توزيع المبحوثات حسب التحرش الجنسي غير اللفظي.

الفقرة	تعرضت		لم أتعرض	
	التكرار	**النسبة المئوية%**	**التكرار**	**النسبة المئوية%**
تعرضت إلى الغمز مـن احـد الطلبـة فـي الجامعة.	396	66.0	204	34.0
قيام احدهم بتحريك شفتيه (تقبيل) وهو ينظـر إليك.	248	41.3	352	58.7
قيام احدهم بالإشارة بيديه وهو ينظر إليك.	287	47.8	313	52.2
قيام احدهم بعرض أجزاء من الجسم	114	19.0	486	81.0
تلقيت تلميحات جنسية غير مرغوب فيها.	144	24.0	456	76.0
تلقيت عروض جنسية غير مرغوب فيها.	95	15.8	505	84.2
تلقيت عروض جنسية عبر الهاتف الخلوي.	187	31.2	413	68.8
تلقيت عروض جنسية عبر البريد الالكتروني.	163	27.2	437	72.8
عرضت عليك صورة ذات محتوى جنسي	182	30.3	418	69.7
تلقي مسجات من باب الغزل.	355	59.2	245	40.8
تلقي مسجات من باب الملاطفة.	372	62.0	228	38.0
شاهدت رسومات ذات محتوى جنسي	169	28.2	431	71.8
عرضت عليك هـدايا والعـاب ذات طبيعـة جنسية.	89	14.8	511	85.2
النسبة العامة		**35.91**		**64.09**

السؤال الثاني: ما هي أسباب التحرش في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة الثلاثة (مؤتة، الأردنية، عمان الأهلية)؟.

يبين الجدول التالي رقم (9) أهم أسباب التحرش الجنسي بالطالبات فقد تراوحت نسب الموافقة على الفقرات الواردة في الجدول التالي ما بين (51.7%-74.3%).

جدول رقم (9)

أسباب التحرش الجنسي من وجهة نظر الطالبات في الجامعات الأردنية

الفقرة	تعرضت التكرار	النسبة المئوية%
قضاء وقت كثيرا في الحرم الجامعي مع أصدقائي	398	66.3
لا يقوم الحرس بواجباتهم كما يجب	310	51.7
جهل الطالبات العقوبات	438	73.0
العقوبة غير رادعة	329	54.8
عدم المعرفة كافية بالقوانين	340	56.7
الميل إلى ارتداء الملابس غير التقليدية	355	59.2
الميل إلى وضع المكياج الملفت للأنظار	312	52.0
جلوس الطالبة في الغرفة الصفية بمفردها	446	74.3

السؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) **في كل شكل من أشكال التحرش الجنسي (الجسدي، اللفظي، غير اللفظي) تبعا للمتغيرات (المستوى الدراسي، دخل الأسرة، العمر)؟.**

تم إجراء تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاختبار الفروق في التحرش الجنسي حسب المتغيرات (المستوى الدراسي ودخل الأسرة والعمر).

جدول رقم(10)

نتائج تحليل التباين (ANOVA) لاختبار الفروق في التحرش الجنسي الجسدي حسب المتغيرات (المستوى الدراسي ودخل الأسرة والعمر)

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
المستوى الدراسي	بين المجموعات	267.360	3	89.120	4.495	0.004
	داخل المجموعات	11815.733	596	19.825		
	الكلي	12083.093	599			
دخل الأسرة	بين المجموعات	199.210	3	66.403	3.330	0.019
	داخل المجموعات	11883.883	596	19.939		
	الكلي	12083.093	599			
العمر	بين المجموعات	133.917	2	66.958	3.345	0.036
	داخل المجموعات	11949.177	597	20.015		
	الكلي	12083.093	599			

1. **الفروق في التحرش الجنسي الجسدي تبعا لمتغير المستوى الدراسي.**

أشارت النتائج التي يعرضها الجدول (10) للفروقات في **التحرش الجنسي الجسدي** تبعاً لمتغير المستوى الدراسي، الى أنه توجد فروق ذات دلاله إحصائية لمتغير المستوى الدراسي في **التحرش الجنسي الجسدي** حيث وجدت أن(F=4.495) ومستوى الدلالة(0.004= α).

2. **الفروق في التحرش الجنسي الجسدي تبعا لمتغير دخل الأسرة.**

أشارت النتائج التي يعرضها الجدول (10) للفروقات في التحرش الجنسي الجسدي تبعاً لمتغير دخل الأسرة، إلى أنه توجد فروق ذات دلاله إحصائية لمتغير لدخل الأسرة في التحرش الجنسي الجسدي حيث وجدت أن(F=3.330) ومستوى الدلالة(0.019= α).

3. **الفروق في التحرش الجنسي الجسدي تبعا لمتغير العمر.**

أشارت النتائج التي يعرضها الجدول (10) للفروقات في التحرش الجنسي الجسدي تبعاً لمتغير العمر، إلى أنه توجد فروق ذات دلاله إحصائية لمتغير العمر في التحرش الجنسي الجسدي حيث وجدت أن(F=3.345) ومستوى الدلالة(α =0.036).

جدول رقم(11)

نتائج تحليل التباين (ANOVA) لاختبار الفروق في التحرش الجنسي اللفظي حسب المتغيرات (المستوى الدراسي ودخل الأسرة والعمر)

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
المستوى الدراسي	بين المجموعات	135.861	3	45.287	2.865	0.05
	داخل المجموعات	10438.004	596	17.513		
	الكلي	10573.865	599			
دخل الاسرة	بين المجموعات	63.689	3	21.230	1.204	0.308
	داخل المجموعات	10510.176	596	17.635		
	الكلي	10573.865	599			
العمر	بين المجموعات	88.920	2	44.460	2.532	0.080
	داخل المجموعات	10484.945	597	17.563		
	الكلي	10573.865	599			

1. **الفروق في التحرش الجنسي اللفظي تبعا لمتغير المستوى الدراسي.**

أشارت النتائج التي يعرضها الجدول (11) للفروق في **التحرش الجنسي اللفظي** تبعاً لمتغير المستوى الدراسي، إلى أنه توجد فروق ذات دلاله إحصائية لمتغير المستوى الدراسي في **التحرش الجنسي اللفظي** حيث وجدت أن (F=2.865) ومستوى الدلالة (α =0.05).

2. **الفروق في التحرش الجنسي اللفظي تبعا لمتغير دخل الأسرة.**

أشارت النتائج التي يعرضها الجدول (11) للفروق في **التحرش الجنسي اللفظي** تبعاً لمتغير دخل الأسرة، إلى أنه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية لمتغير

لدخل الأسرة في **التحرش الجنسي اللفظي** حيث وجدت أن (F=1.204) ومستوى الدلالة (α =0.308).

3. **الفروق في التحرش الجنسي اللفظي تبعا لمتغير العمر.**

أشارت النتائج التي يعرضها الجدول (11) للفروق في **التحرش الجنسي اللفظي** تبعاً لمتغير العمر، إلى أنه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية لمتغير العمر في **التحرش الجنسي اللفظي** حيث وجدت أن (F=2.532) ومستوى الدلالة(α =0.080).

جدول رقم(12)

نتائج تحليل التباين (ANOVA) لاختبار الفروق في التحرش الجنسي غير اللفظي حسب المتغيرات (المستوى الدراسي ودخل الأسرة والعمر)

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
المستوى الدراسي	بين المجموعات	94.733	3	31.578	2.408	0.066
	داخل المجموعات	7816.265	596	13.115		
	الكلي	7910.998	599			
دخل الاسرة	بين المجموعات	67.957	3	22.652	1.721	0.161
	داخل المجموعات	7843.042	596	13.159		
	الكلي	7910.998	599			
العمر	بين المجموعات	70.729	2	35.364	2.693	0.069
	داخل المجموعات	7840.270	597	13.133		
	الكلي	7910.998	599			

1. **الفروق في التحرش الجنسي غير اللفظي تبعا لمتغير المستوى الدراسي.**

أشارت النتائج التي يعرضها الجدول (12) للفروق في **التحرش الجنسي غير اللفظي** تبعاً لمتغير المستوى الدراسي، إلى أنه لا توجد فروق ذات دلاله

إحصائية لمتغير المستوى الدراسي في **التحرش الجنسي غير اللفظي** حيث وجدت أن(F=2.408) ومستوى الدلالة(α =0.066).

2. **الفروق في التحرش الجنسي غير اللفظي تبعا لمتغير دخل الأسرة.**

أشارت النتائج التي يعرضها الجدول (12) للفروق في التحرش الجنسي غير اللفظي تبعاً لمتغير دخل الأسرة، إلى أنه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية لمتغير لدخل الأسرة في التحرش الجنسي غير اللفظي حيث وجدت أن(F=1.721) ومستوى الدلالة(α =0.161).

3. **الفروق في التحرش الجنسي غير اللفظي تبعا لمتغير العمر.**

أشارت النتائج التي يعرضها الجدول (12) للفروق في التحرش الجنسي غير اللفظي تبعاً لمتغير العمر، إلى أنه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية لمتغير العمر في التحرش الجنسي غير اللفظي حيث وجدت أن(F=2.693) ومستوى الدلالة(α =0.069).

4. 2 خلاصة الفصل:

تم في هذا الفصل استعراض نتائج الدراسة في ضوء الإجابة عن أسئلتها، حيث توصلت الدراسة إلى ما يلي:

1. جاءت النسبة العامة لتعرض الطالبات للتحرش الجنسي الجسدي اقل من الثلث، وبخصوص الفاعلين فقد تبين أن الطلبة هم الأكثر تحرشا بالطالبات، ثم الموظفين ثم أعضاء الهيئة التدريسية في الأشهر الاثني عشر الماضية.

2. جاءت النسبة العامة لتعرض الطالبات للتحرش الجنسي اللفظي أكثر من الثلث بقليل. وبخصوص الفاعلين فقد تبين أن الطلبة هم الأكثر تحرشا بالطالبات، ثم الموظفين ثم أعضاء الهيئة التدريسية في الأشهر الاثني عشر الماضية.

3. جاءت النسبة العامة لتعرض الطالبات للتحرش الجنسي غير اللفظي أكثر من الثلث بقليل وبخصوص الفاعلين فقد تبين أن الطلبة هم الأكثر تحرشا

بالطالبات، ثم الموظفين ثم أعضاء الهيئة التدريسية في الأشهر الاثني عـشر الماضية.

4. أن أهم أسباب التحرش الجنسي بالطالبات كانت: قضاء وقت كثيرا في الحرم الجامعي مع الأصدقاء ، لا يقوم الحرس بواجباتهم كما يجب ، جهل الطالبات العقوبات الجامعية، العقوبة غير رادعة من قبل إدارة الجامعة ، لـيس لـدي معرفة كافية بقوانين الجامعة، الميل إلى ارتداء الملابس غير التقليدية، الميل إلى وضع المكياج الملفت للأنظار ، جلوس الطالبة فـي الغرفـة الـصفية بمفردها.
5. توجد فروق ذات دلاله إحصائية لمتغيرات(المستوى الدراسي، دخل الأسرة، العمر) في التحرش الجنسي الجسدي.
6. توجد فروق ذات دلاله إحصائية لمتغير المستوى الدراسـي فـي التحـرش الجنسي اللفظي، وعدم توجد فروق ذات دلاله إحـصائية لمتغيـري(دخـل الأسرة، العمر) في التحرش الجنسي اللفظي.
7. عدم توجد فروق ذات دلاله إحصائية لمتغيرات(المستوى الدراسـي، دخـل الأسرة، العمر) في التحرش الجنسي غير اللفظي.

3.4 مناقشة النتائج:

أظهرت النتائج أن نسبة تعرض الطالبات للتحرش الجنسي الجسدي قد بلغت اقل من الثلث بقليل.

وهذا مرده أن هناك أسباب كثيرة تدفع باتجاه التحرش الجنـسي الجـسدي بالطالبات منها الاختلاط وسكوت الضحية بسبب الخوف من الفضيحة، هـذا إلـى جانب الازدحام واللباس المغري وخلافه. وهذا يتفق مع نظرية النشاط الرتيب التي تناولت الأنشطة الروتينية التي تجمع بين الجاني والمجني عليه، أي الهدف المناسب وغياب الرقابة ويتفق هذا مع نظرية الارتباط الأبوي المفسرة لغياب الرقابة الأبوية.

وهذه النتيجة تتفق جزئيا مع ما جاءت به نتائج دراسة كولـدفلتر وآخـرون (Coldfelter.et.al, 2008) التي توصلت إلى أن (0.25) من العينة التـي أجريـت

عليها الدراسة قد تعرضت لعملية التحرش الجنسي وأن معظم الذين قـد تعرضـوا للتحرش الجنسي لا يبلغون رسميا عن تلك الحوادث وهذا ما يتفق تحديدا مع نظرية الضبط الاجتماعي وممارسة الرقابة الاجتماعية مـا يـؤدي للتمـسك بالـسلوكيات المقبولة اجتماعيا.

أما من حيث عدم الإبلاغ عن حوادث التحرش الجنسي بشتى أنواعه فهـذا مرده للخوف من الوصمة الاجتماعية وهذا ما نجده مفسرا فـي نظريـة التحديـد الاجتماعي.

وفيما يتعلق بارتفاع نسبة عدم التحرش الجنسي بالطالبات من وجهة نظرهن المشار إليها يمكن تفسير ذلك على أن غالبية أفراد مجتمع الجامعات الأردنيـة مـا زالوا يحافظون على العديد من العادات والتقاليد السائدة في المجتمع الأردني التـي تمنع مثل هذه السلوكيات غير المقبولة اجتماعيا.

كما أظهرت النتائج أن نسبة تعرض الطالبات للتحرش الجنسي اللفظـي قـد بلغت اقل من النصف بقليل.

ويمكن تفسير ذلك إلى أن بعض أفراد مجتمع الجامعات الأردنية لا يتحلـون بالقيم والعادات الاجتماعية الحسنة وان سلوكهم غير حسن، بالإضافة إلى أن النسبة الأكبر من أفراد مجتمع الجامعات الأردنية هم من الطلبة الشباب صغار السن، ممـا يدفع باتجاه ممارسة التحرش الجنسي اللفظي تجاه الطالبات. وتلتقي هـذه النتيجـة جزئيا مع ما جاء في دراسة ديسوزا وريبيرو(Desouza & Ribeiro, 2005.) التـي أظهرت نتائجها أن الذكور ضايقوا وتحرشوا جنسيا بأقرانهم من الإناث وأن الطلاب الذين سجلوا علامات عالية في سوء السلوك قد لجئوا لتخويف أقرانهم أكثـر مـن أولئك الذين سجلوا علامات متدنية في مقياس سوء السلوك العام.

وكذلك يتفق ذلك مع نظرية الإجهاد الاجتماعي . ويمكن ربط صـغر سـن الطلبة بالنظريات المتعلقة بجنوح الأحداث ومرة أخرى بغياب الرقابة الأبوية وأكثر تحديدا بنظريات التفكك الأسري وضعف الـروابط الاجتماعيـة المـساهمة بهكـذا سلوكيات والتي خلصت نتائجها إلى أن ما نـسبته 10%-15% مـن الطلبـة قـد تعرضوا إلى محاولات التحرش الجنسي مثل استقبالهم(e-mail) أو رسالة الكترونية

فحواها يدور حول إما تهديدات، أو اهانات، أو حتى تحرشات وان أكثر من نصف الطلبة تلقى صور إباحية، وان ما يقارب7% من الطلبة قـد أبلغـو الـسلطات أو الجهات المختصة عن تلك المضايقات، كما توصلت الدراسـة إلـى عـدم وجـود فروقات بين التحرشات الهاتفية(on line) بناء على المتغيرات في الدراسة ماعـدا التكيف الجنسي. كما كشفت النتائج عن أن الطلبة الذكور غالبا ما يتلقـون رسـائل الكترونية جنسية من الطالبات.

وقد أظهرت النتائج أن نسبة تعرض الطالبات للتحرش الجنسي غير اللفظـي قد بلغت أكثر من الثلث بقليل.

ويمكن تفسير سبب تعرض الطالبات إلى هذا النوع من التحرش إلى انه غيـر ملاحظ ويسهل ممارسته تجاه الطالبات. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة جيـري فين (Finn, 2004) التي خلصت نتائجها إلى أن ما نسبته 10%-15% من الطلبة قد تعرضوا إلى محاولات التحرش الجنسي مثل استقبالهم(e-mail) أو رسالة الكترونية فحواها يدور حول إما تهديدات، أو اهانات.

وأشارت النتائج كذلك إلى أن أهم أسباب التحرش الجنـسي بالطالبـات فـي الجامعات الأردنية كانت: قضاء وقت كثير في الحرم الجامعي مع الأصـدقاء ممـا يشجع على التحرش الجنسي، وعدم قيام الحرس بواجباتهم كما يجب وهـذا يفـسح المجال أمام الفاعلين للقيام بالتحرش الجنسي ضـد الطالبـات، وجهـل الطالبـات بالعقوبات الجامعية يعزز ارتكاب هذا السلوك من قبل الفاعلين، وأن العقوبات بحق الفاعلين غير رادعة من قبل إدارة الجامعة، عدم المعرفة الكافية بقوانين الجامعـة، والميل إلى ارتداء الملابس غير التقليدية من قبل الطالبات، والميـل إلـى وضـع الماكياج الملفت للأنظار، وجلوس الطالبة في الغرفة الصفية بمفردها كل ذلك يزيـد من فرصة التحرش الجنسي بالطالبات. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سيملاني (Simelane, 2001) التي توصلت إلى أن أسباب التحرش وجود الضحية لوحدها، أو ارتدائها لملابس مغرية نعود مرة أخرى لنظرية الفرصة حيث يشكل كل ما سـبق دافعا للتحرش كما تفسر هذه النظرية .

ويتماشى ونظرية الضبط الاجتماعي، حيث الفرصة لغياب الضبط أو من يمارسونه.

وتتفق تلك المعطيات أيضا وهيكل مقياس SEQ للتجارب الجنسية المكون من سبعة عشر فقرة من حيث تواجد الطالبات لفترات طويلة داخل الحرم الجامعي ومن حيث تواجدهن في الحرم الجامعي مع أصدقاؤهن أو وحيدات في أمكنة منعزلة جزئيا أو كليا ويتفق هذا مع دراسة (سيملاني، 2001) بعنوان: التحرش الجنسي، دراسة ميدانية في جامعة ناتال في جنوب أفريقيا،والتي توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: من أسباب التحرش وجود الضحية لوحدها، أو ارتدائها لملابس مغرية،أو نتيجة لكونها تحت تأثير المخدرات أو الكحول. وأن المعتدي غالبا ما يكون طالب صغير في العمر غير جذاب، أو قد يكون عضو في عصابة ما. وان كثيراً من النساء كانت لديهن آرائهن الخاصة حول كون الضحية غالبا ما كانت تستجيب لذلك التحرش وأن التصدي للجاني يعتر أمر اختياري يتمثل في تجنب الأماكن المعتمة، حمل أسلحة للدفاع عن النفس ،المطالبات في اضاة كافة أجزاء الحرم الجامعي.

وأشارت النتائج كذلك إلى أنه توجد فروق ذات دلاله إحصائية لمتغيرات (المستوى الدراسي، دخل الأسرة، العمر) في التحرش الجنسي الجسدي. وهذا النتيجة تتفق جزئيا مع نتيجة دراسة ريسي و ليندين بيرق (Reese & Lindenberg, 2005) التي توصلت إلى أن العمر يعتبر عامل رئيسين في تقييم الموظفات لسياسات التحرش الجنسي.

كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلاله إحصائية لمتغير المستوى الدراسي في التحرش الجنسي اللفظي. وعدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية لمتغيري (دخل الأسرة، العمر) في التحرش الجنسي اللفظي فهذه المتغيرات غير مهمة في ممارسة التحرش الجنسي غير اللفظي بالطالبات.

وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلاله إحصائية لمتغير المستوى الدراسي في التحرش الجنسي غير اللفظي. وعدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية

لمتغيري(دخل الأسرة، العمر) في التحرش الجنسي غير اللفظي، فهذه المتغيـرات غير مهمة في ممارسة التحرش الجنسي غير اللفظي بالطالبات.

4.4 التوصيات:

اعتمادا على النتائج السابقة تقدم الدراسة الحالية التوصيات التالية:

1. متابعة البحث في مجال التحرشات الجنسية في الجامعات.
2. تعديل التشريعات المتعلقة بالتحرش ووضع قوانين وقواعد من أجل ضبط هـذه الظاهرة في المجتمعات.
3. نشر المقالات حول التحرش الجنسي في الصحف الطلابية، ووضـع نـشاطات اجتماعية واستراتيجيات تزيد من الوعي الاجتمـاعي حـول ماهيـة التحـرش الجنسي.ووضع التعليمات والسياسات التي تمنع التحـرش الجنـسي ، كتوجـه طلابي جديد.
4. إدخال هذا الموضوع في الكورسات الجامعية لإيجاد الحلول المناسـبة للقـضاء على هذه الظاهرة.
5. العمل على تجريب وسائل إلكترونية من أجل كشف حالات التحـرش الجنـسي والإبلاغ عنها.
6. تشجيع الحوار حول هذه المشكلة لزيادة الوعي من خلال الحمـلات الإعلاميـة والدعائية.
7. اطلاع الطلبة على الأنظمة والتعليمات الجامعية ووضعها على صفحة الجامعـة وصفحة عمادة شؤون الطلبة ، وخاصة ما يتعلق منها بالمخالفـات والعقوبـات التي تتخذ بحق الطلبة المخالفين والخارجين عن السلوك المقبول عن الجامعة
8. التركيز على الندوات والمؤتمرات والمحاضرات الإرشادية والتوجيهية والتثقيفية التي تعقدها عمادة شؤون الطلبة بالتعاون مع الكليات المختلفة والتي تكثر فيهـا التحرشات بشكل خاص ، والاستفادة من مراكز الإرشاد في الجامعـة الأعـداد لهذه الندوات من خلال زيادة الوعي الاجتماعي حول ماهية التحرش الجنسي من خلال النشاطات الطلابية .

9. ترسيخ ثقافة اللاتحرش.
10. مساعدة الضحايا ودعمها نفسياً.
11. تطبيق الحد الأدنى من المعايير في التعامل مع الضحايا والجناة في التحرش الجنسي.
12. إجراء دراسات مسح عن التحرش الجنسي في المجتمع الأردني.
13. تعليم الطلبة والاكاديمين والموظفين معنى القوة الرسمية أو غير الرسمية، أو السلطة في الجامعة.
14. تضمين المناهج الجامعية موضوعات حول الحياة الجنسية للإنسان.
15. الاعتماد على بعض الطلبة ذوي الخلق الطيب للمساعد في التعريف بمخاطر التحرش الجنسي في الجامعات.

المراجع

أ- المراجع العربية:

القرآن الكريم

أبن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم، (د.ت)، **لسان العرب**، ص59.

بحرا، هاشم،(د.ت)، **الاعتداء الصامت على المرأة**، نساء، نشره غير دوريه.

البداينة، ذياب، (2003)، **واقع وآفاق الجريمة في الوطن العربي**، ط2، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

البداينة، ذياب والطراونة، اخليف والعثمان، حسين وأبو حسان، ريم، (2009)، **عوامل الخطورة في البيئة الجامعية لدى الشباب الجامعي في الأردن**، المجلس الأعلى للشباب، مركز إعداد القيادة الشبابية، الأردن.

البداينة، ذياب والشقور، منال، (2009)، العلاقة بين الخصائص الشخصية والأسرية وأشكال الإساءة التي تعرض لها طلبة الجامعة أثناء طفولتهم، **المجلة العربية للعلوم الأمنية والتدريب**.

بازركان، رؤى، (2009)، **مكاشفات عن فعل التحرش الجنسي بالمرأة**، متوفر عبر: http://www .alnoor.se/default.asp

خفاجي، فاطمة، (2008)، **ملاحظات أولية حول جرائم التحرش الجنسي في مصر**، متوفر عبر http://www.cihrs.org/Arabic/NewsSystem/Printable/Articles/1360

السيد، محمود، (2007)، نظرة إلى جريمة التحرش الجنسي، معناها وصورها وأخطارها ، **مجلة الأمن العام**، العدد197، السنة49 .

طالب، أحسن، (2001)، **الوقاية من الجريمة**، ط1، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت.

عبيد، احمد، (2008)، **أفكار حول التحرش الجنسي في مصر**، الحوار المتمدن، العدد 2494، متوفر عبر http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=156254

قطب، محمد، (2008)، **التحرش الجنسي، أبعاد الظاهرة..آليات المواجهة**، دراسة مقارنة بين القوانين الوضعية والشريعة الإسلامية، ط1، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

المتولي، مجدي، (1995)، **العنف والشرعية في مصر**، الهيئة المـصرية العامـة للكتاب، القاهرة.

معلوف، لويس، (د.ت)، **المنجد في اللغة** معجم اللغة العربية، ص 122

الوريكات، عايد، (2004)، **نظريات علـم الجريمـة**، ط1، دار الـشروق للنـشر والتوزيع، الأردن.

ب- المراجع الأجنبية:

Bingham, S &Scherer, L,(2001), The Unexpected Effects of a Sexual Harassment Educational Program, **The Journal of Applied Behavioral Science**, Vol. (37), No. (2), PP 125-153.

Cogin, J & Fish, A,(2007), Managing sexual harassment more strategically: An analysis of environmental causes, **Australian Human Resources Institute**, Vol. (45), No. (3), PP 333-352.

Cohen.L & Felson.M.(1979), "social change and crime rates :A routine activity approach. **American sociological Review**..No.94.pp.588_607

Coldfelter, T, &Turner, M & Hartman & Kuhnz,J,(2008), Sexual Harassment Victimization During Emerging Adulthood, **Community College Review**, V(32), N(1).

Ceiliang.N & Othman.J. (2002) Unwanted and Unwelcome sexual harassment in the Malasian Workplace, Gender, **Technology and Developmen** 6(3).

.Desouza.E & Ribeiro.J(2005), Bullying and Sexual Harassment Among Brazilian High School students, **Journal of Interpersonal** Violence, 20(9).

Decoster.S & Bethestes.S & Mueller.C,(1999),Routine Activities and Sexual Harassment in the Workplace, **Work and Occupation**, 26(1).

Ellen, E,(1996), **types of sexual harassment perpetrated against women adult educators by their students** , Available on: http:// www.iupui.edu/adulted/mwrzp/pror/hornsby.htm.

Fineran, S,(2002), Adolescents at Work, Gender Issues and Sexual Harassment, **Violence Against Women**, Vol. (8), No.(8), pp 953-967.

Finn, J, (2004), A Survey of Online Harassment at a University Campus, **Journal of Interpersonal Violence**, Vol.(19), No.(4), PP 468-483.

Jeong _Yeon lee .Gibson Heilmann and Janet P. Near (2004).Vol. 57(3):297_322 .

Henkle, D,(2008), **Protection System of discrimination and harassment**, available : http:// pup.aub.edu.ib/general/disctimination/appendixi,rtf

Kenig,s & Ryan, J, (1986), Sex differences in levels of tolerance and attribution of blame for sexual harassment on a university Campus. **Sex Roles**, 15, 535-549.

Marcus, R, Reio,T,Kessler,L, Cutler,K& Fleury, J.(2000), **Inter-personal violence students: Proximal influences, Paper presented at the Annual Convention of the American Psycological** (108th) Washington, DC, Agust 4-8).

Menard, K & Hall, G & Phung, A & Ghebrial, M & Martin, L,(2003), Gender Differences in Sexual Harassment and Coercion in College Students**, Journal of Interpersonal Violence**, Vol.(18), No.(10), PP 1222-1239.

Mohipp.c& Senn.Y.(2008).Graduate Students Perception of Contrapower Sexual Harassment**, journal of Interpersonal Violence** 23(9).

Reese, L & Lindenberg, K,(2005), Gender, Age, and Sexual Harassment, **Review of Public Personal Administration** , Vol.(25), No. (4), PP 325-352.

Sandler, B.(1988), **Sexual Harassment, A new Issue for institutions, or these are the times that try men's soul. Paper presented at the conference on Sexual Harassment on Campus**, New York, NY.

Simelane, N, (2001), **Sexual harassment: a case study of University of Natal, South Africa, presented at the 10th General Conference of the Association of African Universities** (AAU), Nairobi, Kenya, February 5-9, p16.

Spenciner, R & Wilson, W, (2003), Impact Of exposure to community violence and Psycological symptoms on college performance among students of color. **Adolescence** , 38(150), 239-249

Wilson,k,j,(1997), **When violence begins at home , comprehensive guid under standing and ending donleauc**, publisher kirans. Rana

Zacker, M & Paludi, M,(1989), **Educational program for academic Sexual Harassment Unpublished manuscript**, Hunter College.

الملحق(أ)

الاستبانة

الاستبـــانة

بسم الله الرحمن الرحيم

أختي الطالبة .... المحترمة.

أرجو التكرم بالإجابة عن أسئلة الاستبانة المرفقة بقصد دراسة بعنوان" العلاقات الطلابية في الجامعات الأردنية الحكومية". علما بأن إجاباتكم سيتم التعامل معها بسرية تامة ولن تستخدم إلا لإغراض البحث العلمي فقط.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام......

الطالب:

علاء عبد الحفيظ المجالي

الجزء الأول: أرجو التكرم بوضع إشارة (x) في المربع الذي ينطبق على حالتك:

العمر	( ) سنة	
الكلية	( ) إنسانية	( ) علمية
المستوى الدراسي	( ) أولى	( ) ثانية
	( ) ثالثة	( ) رابعة
الدخل الشهري للأسرة	( ) دينار	
مكان الإقامة الأسرة	( ) عمان	( ) المفرق
	( ) الزرقاء	( ) جرش
	( ) مادبا	( ) الكرك
	( ) البلقاء	( ) الطفيلة
	( ) اربد	( ) معان
	( ) عجلون	( ) العقبة

الجزء الثاني :هل مررت بخبرة أي من السلوكيات التالية راجيا وضع إشارة (x) في المستطيل الذي يقابل إجابتك:

الرقم	الفقرة	1 تعرضت	0 لم أتعرض	الفاعل		
				طالب	موظف	عضو هيئة تدريس
1	قام احدهم بوضع إحدى يديه على كتفي					
2	قام أحدهم باللمس في مناطق مختلفة من جسمي.					
3	قام أحدهم بالقرص في مناطق مختلفة من جسمي.					
4	يتم الالتصاق بك كثيراً في المناطق المزدحمة.					
5	يتم ملاحقتك في الممرات الضيقة والاقتراب منك كثيراً.					
6	قام احدهم بالمداعبة غير المرغوب فيها شرعا .					
7	تعرضت إلى محاولة إجبارك على ممارسة الجنس.					
8	**في آخر (12) شهر كم عدد السلوكيات المدرجة أعلاه التي تعرضت لها؟.**	( ) مرة				
9	سماع تعليقات لفظية غير لائقة حول جسمك.					
10	سماع نكات ذات محتوى جنسي.					
11	تلقي التعليقات والسلوكيات بالجنس.					
12	التصفير لي بطريقة التحرش.					
13	تم نشر إشاعات جنسية عني.					
14	سماع ألفاظ جنسية					
15	سماع ألفاظ محرجة تخدش الحياء العام وتمس العادات والتقاليد.					
16	تم دعوتك إلى الجلوس في مكان ما داخل الحرم الجامعي.					
17	تم دعوتك إلى الجلوس في مكان ما خارج الحرم الجامعي.					
18	تم دعوتك إلى الجلوس بعيدا عن الآخرين.					
19	تم دعوتك إلى ترتيب موعد غرامي.					
20	عرض احدهم تقديم خدمة لي مقابل موعد غرامي					

الرقم	الفقرة	تعرضت	لم أتعرض	طالب	موظف	مدرس
21	. عرض احدهم تقديم خدمة لي مقابـل مرافقتـه لفترة من الوقت.					
22	تلقي المغازلات.					
23	تلقي القصائد الغرامية.					
24	عرض احدهم تقديم خدمة لي مقابل فعل جنسي.					
25	**في آخر (12) شهر كم عدد السلوكيات المدرجة أعلاه التي تعرضت لها؟.**	( ) مره				
26	تعرضت إلى الغمز من احد الطلبة في الجامعة.					
27	قيام احدهم بتحريك شفتيه (تقبيل) وهو ينظر إليك.					
28	قيام احدهم بالإشارة بيديه وهو ينظر إليك.					
29	قيام احدهم بعرض أجزاء من الجسم					
30	تلقيت تلميحات جنسية غير مرغوب فيها.					
31	تلقيت عروض جنسية غير مرغوب فيها.					
32	تلقيت عروض جنسية عبر الهاتف الخلوي.					
33	تلقيت عروض جنسية عبر البريد الالكتروني.					
34	عرضت عليك صورة ذات محتوى جنسي					
35	تلقي مسجات من باب الغزل.					
36	تلقي مسجات من باب الملاطفة.					
37	شاهدت رسومات ذات محتوى جنسي					
38	عرضت عليك هدايا والعاب ذات طبيعة جنسية.					
39	**في آخر (12) شهر كم عدد السلوكيات المدرجة أعلاه التي تعرضت لها؟.**	( ) مرة				

40. اقضي وقت كثيرا في الحرم الجامعي مع أصدقائي. ( ) نعم ( ) لا.

41. اتاخر كثيرا في الجامعة بعد انتهاء محاضراتي. ( ) نعم ( ) لا.

42. اشارك زملائي كثيراً في الأنشطة داخل الجامعة وخارجها. ( ) نعم ( ) لا.

43. أدخل في الزحمة لأني أفعل الأشياء بدون تفكير. ( ) نعم ( ) لا.

44. احب المخاطرة دون التفكير بالنتائج. ( ) نعم ( ) لا.

45. اعش ليومي فقط. ( ) نعم ( ) لا.

46. أحب الحصول على متعة الأشياء بغض النظر عن النتائج. ( ) نعم ( ) لا.

47. لا توجد قوانين تردع المخالفين في الجامعة. ( ) نعم ( ) لا.

48. لا يقوم الحرس بواجباتهم كما يجب. ( ) نعم ( ) لا.

49. تجهل الطالبات العقوبات الجامعية. ( ) نعم ( ) لا.

50. العقوبة غير رادعة من قبل إدارة الجامعة. ( ) نعم ( ) لا.

51. أميل إلى ارتداء الملابس غير التقليدية ؟ ( ) نعم ( ) لا.
52. أميل إلى وضع المكياج الملفت للأنظار؟ ( ) نعم ( ) لا.
53. غالباً ما أذهب إلى الأماكن البعيدة في الجامعة لوحدي؟. ( ) نعم ( ) لا.
54. غالباً أجلس على المقاعد البعيدة عن أنظار الناس؟ ( ) نعم ( ) لا.
55. ليس لدي معرفة كافية بقوانين الجامعة. ( ) نعم ( ) لا.
56. أشعر بعدم قدرتي بالرد على الآخرين. ( ) نعم ( ) لا.
57. غالباً أجلس في الغرفة الصفية لوحدي؟ ( ) نعم ( ) لا.
58. هل تعرضت للتحرش من قبل شخص يتعاطى المخدرات؟. ( ) نعم ( )لا.
59. هل تعرضت للتحرش من قبل شخص وهو تحت تأثير الكحول؟. ( ) نعم ( )لا.
60. هل قمت بتقديم شكوى بخصوص التحرش إلى المسئولين في الجامعة؟. ( ) نعم ( )لا.
61 . إذا كانت الإجابة لا، اعتقد ان الأسباب هي:
- ضعف الأدلة . ( ) نعم ( ) لا.
- عدم وضوح الحادثة ( ) نعم ( ) لا.
- لا اعرف ما افعل ( ) نعم ( ) لا.
- المسؤولين لا يهتمون ( ) نعم ( ) لا.
- لا اعتقد أنها مشكلة. ( ) نعم ( ) لا.
- الخوف من الفضيحة ( ) نعم ( ) لا.
62. هل سبق ان شاهدت شجارعائلي عندما كنت طفلة ؟. ( ) نعم ( ) لا.
63. هل سبق ان تعرضت إلى عنف داخل الأسرة عندما كنت طفلة ؟. ( ) نعم ( ) لا.
64. اعتقد أن المتحرش لديه الاستعداد المسبق للقيام بهذا العمل؟. ( ) نعم ( ) لا.
65. اعتقد أن المتحرش لديه الخبرة المتكررة في ارتكاب هذا السلوك؟( ) نعم ( ) لا.
66. هل تم التحرش بك في الحرم الجامعي في الأماكن الضيقة غير الظاهرة للأشخاص (تحت الأدراج)؟ ( ) نعـم ( ) لا.
67. هل تم التحرش بك من قبل أشخاص تربطك بهم صلة قرابة داخل الحرم الجامعي؟ ( ) نعم ( ) لا.
68. هل تم التحرش بك من أشخاص تربطك معهم معرفة؟ ( ) نعم ( ) لا.
إذا كانت الإجابة نعم ، متى كان ذلك:
69. كان ذلك في فصل :
1- الصيف ( )
2- الشتاء ( )
3- الربيع ( )
4- الخريف ( )
70. وقت التحرش بالنسبة للأسبوع :
1- بداية الأسبوع ( )
2- وسط الأسبوع ( )
3- نهاية الأسبوع ( )
4- عطلة نهاية الأسبوع ( )
71. وقت التحرش بالنسبة لليوم :
1- صباحاً ( )

2- ظهراً ( )

3- عصراً ( )

4- مساء ( )

72. أعرف غالبية الناس في الطريق الذي أسلك؟ ( ) نعم ( ) لا.

73. لا أسلك الطريق في أوقات الظلام؟ ( ) نعم ( ) لا.

74. أشعر بالخوف في الطريق الذي أسلكه؟ ( ) نعم ( ) لا.

75. لا أشعر بالأمان عند السير بالطريق ليلاً ؟ ( ) نعم ( ) لا.

76. هل تحملين معك أثناء الذهاب للجامعة أدوات حماية شخصية؟. ( ) نعم ( ) لا

77. هل سبق لك أن تعرضت للتعدي خلال السير في الطريق؟ ( ) نعم ( ) لا

منذ دخولك الجامعة، هل سبق أن كنت في موقف حيث قام أحد مدرسيك بأي من التالية:

78. معاملتك بشكل مختلف بسبب انك أنثى؟. ( ) نعم ( ) لا.

79. تعرضتي لمحاولات غير مرغوب فيها لملاطفتك. ( ) نعم ( ) لا.

80. تثبيطك أو تنزيل قيمتك (التقليل منها) بسبب جنسك؟. ( ) نعم ( ) لا.

81. محاولة تأسيس علاقة رومانسية أو جنسية معك على الرغم من صدك له؟ ( ) نعم ( ) لا.

82. محاولة إقحامك في نقاش غير مرغوب فيه عن أمور شخصية أو جنسية؟. ( ) نعم ( ) لا.

83. مغازلتك من قبل مدرس أو موظف؟ ( ) نعم ( ) لا.